

# الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 15

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة ما تعرف المستحبة؟ ها من هي الصحابة طيب كم انواع الصحابة؟ كم قسم - [00:00:00](#)

ثلاثة انواع. كم نوع؟ كم؟ اربعة ثلاثة صاحبك يقول اربعة وثلاثة نعم اسماعيل كيف الثننتين؟ كيف جاء ثنتين لا مو هذا المقصود مستحاضة جملة كم قسم؟ ها اربعة طيب او اربعة - [00:00:38](#)

ذكرنا اربعة اربعة المستحابة اربعة اقسام هذا غير المبتداة لانه قد يقال صحابة قسمان مبتداة ومعتادة ثم المعتمد هذا على اربعة اقسام طيب القسم الاول نعم ما اسمعك. خلها الرابعة هذا. نمشي على - [00:01:28](#) معتادة. مميزة. والقسم الثاني. ها معتمدة غير مميزة. القسم الثالث هي نعم. نسيت عادتها ايوة. الا تمييز او لا لا تمييز هذا القسم الثالث معتمدة نسيت عادتها ولها تمييز. والرابع نعم - [00:01:58](#)

لا عادة ولا تمييز. لا عادة ولا تمييز. القسم الاول معتمدة مميزة. مصنف ماذا قال فيها نعم كيف؟ تحكم العادة. والمستحاضة المعتمدة ولو مميزة. تجلس عادة قوله ولو مميزة يفهم ان كلاته يشمل المميز او ايه - [00:02:38](#)

وغير المميزة مميزة وغير المميزة يعني لها تمييز حينئذ المعتمد المميزة والمعتمدة غير المميزة ما دام انها تعلم عادتها وتعلم موضعها هذا المقصود الصحابة معتمدة بمعنى انها تعلم العدد تعلم انها تحظ ست - [00:03:08](#)

وتعلم موضع هذه الستالية في اول الشهر او في منتصفه او في اخره. واذا اطلقوا العلم المعتمدة هذا مرادهم اذا القسم الاول والثاني الحكم واحد. وهو انها تحكم العادة. ترجع الى الى العادة. ما الدليل؟ وهذا هو الصحيح عليه الجمهور - [00:03:28](#) ما الدليل؟ وهو هي فردها الى العادة مع احتمال كونها مميزة. رد الى العادة مع احتمال كونها مميزة. ترك الاستفسار في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في في المقال. القسم الثالث ها محمد - [00:03:48](#)

نسيت عادتها ولها تمييز. ماذا تصنع؟ تعمل بالتمييز. ليس لها عادة نسيت العادة حينئذ يتذرع ردها الى الى عادتها هي تقول ما ادري نسيت كم هي نسيت موضعها لكنها مميزة. الدم عندها يتميز بمعنى انه صالح للتمييز. حينئذ تحكم بانها ترجع الى - [00:04:18](#) اي للتمييز والدليل وهو اي نعم دمنا اسود يعرف فردها الى الدم الاسود وهذا نوع من انواع او علامات الدم صالح لان يكون حيظا لان يكون ماذا بقي النوع الثالث؟ نوع الرابع وهي - [00:04:48](#)

ولا عادة لها ولا تمييز. من لا عادة لها ولا تمييز. هذه كم قسم؟ ثلاث اول للوقت والعاده هذه يسميهما الفقهاء متتحيرة اما لانها تحيرت هي بنفسها واما ما حيرت الفقهاء. هذه الف بعض الشافعية مجلد اربع مئة صفحة. مطبوعة لها. لها اقسام وتقسيمات - [00:05:18](#)

اما في الوجود ما في اشكال غالب الحيض تحيس في علم الله ست او سبعة. خلاصة هذا الحديث النبوى حل مشكلة المتتحيرة ان صرح وجودها. والثانى عالمه بالموضع ناسيا العدل - [00:05:48](#) نعم. والثالث نسيت الموضع دون العدد يعني تذكر العدد وان علمت عده ونسيت موضعه هذا له صورتان له صورتان نعم نعم صحيح ايه والثانى لا تذكر لا تدري في اي موضع من الشعر - [00:06:08](#)

هذه نردها الى اول الشهر سواء شهرها هو هي ام الشهر الهلالي. ولو ذكرت انها ان عادتها في النصف او بعد النصف او في العشر الاواخر وجهلت هل هي الخامس الاول ام الثانية؟ نردها الى العشرين الحادي والعشرين. واذا علمت انها في - [00:06:48](#)

منتصف الشهر بعد الخامس عشر وهي ستة ايام لكن ما تدري هل هي الخامس الاول؟ الى عشرين او الخامسة الثانية من عشرين الى خمسة وعشرين او الاخير ما تدري مذهب مطلق ان نرده الى اول الشهر هذا ضعيف. ليس فيها نصوص - [00:07:08](#)

وانما هي اجتهادات اذا كان كذلك حينئذ اذا علمت انها نصف وتعلم انها ليست عادتها في الخامسة عشر من الايام الاولى الثاني حينئذ نقول هنا من باب اولى نردها الى اول النصف ولا نردها الى اول الشهر. كما ذكرت ان هذه المسائل مبناتها على - [00:07:28](#) على الاجتهاد. اذا اذا علمت عدده وليست موضعه من الشهر في نصفه ولو في نصفه جلستها. من اوله من لا عادة لها ولا تمييز. نعم. ما هي الطوارى التي تطرأ على الحيض؟ كم - [00:07:48](#)

اربعة الاول اسماعيل طوالى تغيرات يعني حسب طوارى شايها ما هي التغيرات؟ العادة تكون مستقرة عندهم ستة ايام. ما الذي يمكن ان يطرأ عليها من التغيرات؟ قال اربعة صحيح ان اربعة اربعة الاول كيف؟ ان تتقدم - [00:08:08](#)

صورتها ها تحيط في اخر الشهر دائمًا تأتيها بعشرين الى خمسة وعشرين. وهذه المرة جاءتها في اول الشهر. من خمس الى عشر من خمس الى عشر نقول طرأ عليها تغير. تغيرت العادة. حينئذ المذهب ما هو؟ المذهب - [00:08:38](#)

ها اسمعي ايه ايه ها عبد الرحيم نعم الدم هذا الذي خرج في غير وقته ايش حكمه؟ تصلي وتصوم او لا؟ تصلي وتصوم. ايه صحيح؟ اذا تقدمت العافية ماذا تصنع على المذهب - [00:09:08](#)

تصوم وتصلي لانه مشكوك فيه ليس بدم ح溟 ليس بدم حيض ثم تفترس فيه عند انقطاعه يعني الخامسة الايام اللي كانت متاخرة وتقدمت هذى مشكوك فيها هل هي حيض او لا؟ هل اذن تصوم وتصلي لان هذه ثابتة بيقين وتفترس - [00:09:58](#)

عند انقطاع الدم. لان ما بعده لا بد من ان تكون على بيقين من كونها طاهرا. الاذن لا تؤدي الصلوات بعد انقطاع الدم الا بيقين الطهارة وهذا لا يحصل الا اذا اذا اغتسلت. واما اذا لم تفترس حينئذ تكون في محل شك. طيب هذا الشهر الاول والشهر الثاني - [00:10:18](#) والثالث تصوم وتصلي وتفترس عند انقطاعه. الشهر الرابع نقول لها قد تقدمت عادتك. وحينئذ ترجع الى ثلاثة الاشهر. ما صامته فيه من واجب او فعلت عبادة واجبة كطواف نحوه. وجب عليها القضاء. وجب عليه - [00:10:38](#)

القضاء هذا اذا تقدمت الطارئة الثاني هي عشان نمشي الوقت تأخرت والحكم فيها كالتقدم ثالث زادت. زادت هذا كثير يحصل الان لا بد تطبظونه. كيف زادت؟ ها محمد فزادت سبعة. حيضتها ستة ايام عادتهم. فصارت هذه المرة سبعة. ايه. وش تسوي - [00:10:58](#) تفترس عند السادس فما تكرر ثلاثة فترجع الى اليوم السابع هذا ان صامت فيه او فعلت واجب وجب عليها القضاء واما الصلاة علمنا انها لم تجب لانه حيض. ها ماذا - [00:11:28](#)

النقص صورتها الصورة اربعة تصير اربعة عددها ستة ايام هذه المرة انقطع الدم عند الرابع. نقول تطهر وهذا محل وفاق. محل وفاق وانما الخلاف فيما اذا عاد الدم في العادة اذا عاد - [00:11:48](#)

في العادة فيه خلاف والمذهب انه يعتبر حيضا هذا هو الصحيح انه يعتبر حيضا هذه اربعة طوارى والصواب فيها ثالث ما في شيء الرابع الاخير ما في اشكال فيما اذا زادت او تقدمت او تأخرت منذ من ترى الدم تركت الصلاة - [00:12:08](#)

وانظرت الانقطاع فاغتسلت وصلت. فاغتسلت وصلت. لماذا؟ ها ما سمعتك معلق على وصف نعم لكن لماذا هذا لا نقول بمذهب. هذا من زادت او تقدمت او تأخرت مبني على ماذا؟ لا ليس هذا هذا - [00:12:28](#)

ها؟ على ان العادة تكون واحدة مستقرة ما تتغير. هم قالوا لا بد يثبت لكل امرأة عادة. ستة ايام سبعة ايام قد تكون مستقرة. وهذا الغالب الكبير تكون ستة ايام او سبعة وتكون في - [00:13:18](#)

حل واحد ثاني يوم من اشهر تحية ثاني يوم كل الاشهر كلها على هذا النمط قالوا لا بد من تثبيت عادة ثم اذا طرأ عليها طوارى مثل هذه قالوا هذه خارجة عن العادة. خارجة عن العادة. نقول ما الدليل على تأصيل عادة لكل امرأة؟ هذا يحتاج الى دليل - [00:13:38](#)

وانما احال النبي صلى الله عليه وسلم الى العادة عند الاستحاضة فحسب. وما عادها فلا. وهذه مسائل ثبت على تثبيت العادة.

فالصغر والكدرة في زمن العادة حيضا. ها والصغرى والكدرة في زمن العادة - 00:13:58

ايضا ما الدليل؟ كنا كنا من كنا اه النبي طلع اولى عليه الصلاة والسلام ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول النبي ها؟ ما سنته للزمن؟ كنا لا نعد الصفرة والقدرة بعد الطهر شيئا - 00:14:18

ايه نعم هذا من باب احسان الظن بالصحابي انه لا يحتاج الا بما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال كنا نعزم والقرآن ينزل. كنا نعزل القرآن ينزل هكذا جابر في صحيح مسلم. هنا قال كنا لا - 00:14:48

سنعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا. فحينئذ هذا الدليل على ان النساء كن في ذلك الزمان والصفرة ان كانت في زمن الحيض فهي حيض وما عداه فلا حكم لها بل هي كالبول وغيره. وقولها - 00:15:08

هذا فيه اشارة الى ان هذا الامر وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي عليه الصلاة والسلام قد اطلع على هذا فاقرره فاقرهم. واقوى من هذا ان يقال كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ان يسند الامر الى زمن التشريع. وهذا واضح بين له حكم الرفع - 00:15:28

واذا سقط الاسناد كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نفعل كذا قالوا هذا ادون من ذاك لا شك فائدة الترتيب عند التعارف. واما انه يحتاج به فلا اشكال انه يحتاج به خلافا لابن حزم رحمة الله وغيره. طيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:48

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى ومن رأت يوما ويوما نقاء فالدم حيض والنقاء طهر ما لم يعبر اكثر. هذه مسألة فيما اذا لم يكن الطهر - 00:16:08

خالصا ولم يكن الحيض خالصا. سبق ان الحيض يكون ايام متتالية. ترى المرأة ستة ايام كلها دماء. وترى طهرا ثلاثة عشر فاكثرا او اكثر من ذلك او اقل. وكلها محل نقاء. فلا اشكال ان النقاء له احكام الطهر تصوم وتتصلي - 00:16:28

وتطوف وتتمس المصحف الى اخره وتقرأ القرآن على المذهب. وان ما كان من الدم متتالي في الايام عادة هذا له احكام الحيض وتترك الصلاة وتترك كل ما يترب على موانع الحيض. ولكن المسألة والصورة هذه التي - 00:16:48

قد تقع عند بعض النساء فيما اذا اجتمع طهر وحيض على جهة التوالي. قد يكون يوم حيض ترى الدم ولو كان في عادة وترى اليوم الثاني طهرا واليوم الثالث دما. واليوم الرابع طهرا واليوم الخامس زما. قد يستمر معها - 00:17:08

الشهر والشهرين والثلاثة فهذه مستحابة. هذه مستحاضة لها حكم المستحاض يعني ينظر فيها فيجتمع لها لانها ان لم تكن صاحبة عادة ولا تمييز ترد الى غالب الحيض من اول الشهر فتجلس - 00:17:28

ستة ايام او سبعة. واما اذا كان ينقطع ولذلك قيده المصنف ولم يعمر. اكثره يعني لم يتتجاوز اكثر الحيض خمسة عشر يوما هنا النظر فيه من جهة اثبات الحيض وعدمه. ولا يحكم بكونها استحاضة. بمعنى انها اذا رأت يوما دما ويوما - 00:17:48

نقاء الى خمسة عشر. كل الايام التي ترى فيها الطهر نقاء وترى فيها الدم لا تتجاوز خمسة عشر فان تجاوز الخمسة عشر يوم حينئذ حكمنا عليها بانها مستحاضة هذا على المذهب وعلى القول الراجح بانه لا حد - 00:18:08

نحكم بانها اذا تجاوزت الشهر او قربة الشهر فاكثرا بانها مستحاضة. واما اذا لم تكن كذلك وهي في حكم الحائض نظرنا في الدم وسمى اهل العلم هذه بالعادة الملفقة يعني تلتفق من هذه الايام التي ترى فيها الدماء سبعة - 00:18:28

صيام او ستة ايام على حسب ما جرت به عادتها. ومن رأت يوما دما ويوما نقاء هذا المراد به التمثيل لا الحصر لانها قد ترى اليوم الواحد دما وترى يومين نقاء وترى الثالث دما - 00:18:48

وترى اليومين نقاء او ترى يومين دما وترى يوم النقاء وترى يوم يومن دما ويوما نقاء وهم جرا. يعني هذا مراده مثال فقط وليس مراد الحصى المراد انه يقع ويجتمع لها دم ونقاء. يعني المحل الفرج يخلو - 00:19:08

عن او يجف عن عن الدم وعن الكدرة والصفرة ونحوها. ومن رأت يوما دما ويوما نقاء. هذا مثال والا فمتى رأى دما متفرقا يبلغ مجموعه اقل الحيض لانه لا يحكم على المذهب لا يحكم عليه - 00:19:28

انه حيض الا اذا اجتمع منه قدر اربعة وعشرين ساعة او اربعا وعشرين ساعة. فلو رأت لحظات لانه لا يشترط كما ذكرنا اليوم الكامل لذلك في الشرق قال او اقل من يوم بمعنى انها لو رأى الساعتين دما وثلاث ساعات طهر وساعتين - 00:19:48

ثمن وثلاث ساعات طهور حينئذ نجمع هذه الدماء الساعتين وال ساعتين ان بلغت العشرين حينئذ نقول هذا لا يمكن ان يكون حيضة لماذا؟ لانه بمجموعه لا يبلغ اقل الحيض. حينئذ لابد ان يكون الحيض هذا الذي خرج لا بد - 00:20:08

ان يتجاوز اليوم والليلة لان قد ترى ثلاثة ايام فقط لا تتصور المسألة في خمسة عشر يوما قد ترى يوما دما ويوما ها نقاء ويوما دما ثم ينقطع. حينئذ اليوم والاليوم هذا ان بلغ اربع وعشرين ساعة صح ان يجعل - 00:20:28

والا فهو دم فساد على المذهب. فمتى رأت دم متفرقا يبلغ مجموعه اقل الحيض ونقاء فالنقاء طهر تثبت له احكام الطهر وحينئذ تفتسل وتصلி وتصوم. والدم حيض يترتب عليه احكام الحيض من ترك الصلاة ونحوها. وهذا صحيح من المذهب وهذا هو الصحيح من من المذهب. وعنده عن الامام احمد رحمة الله - 00:20:48

الله تعالى روایة اخرى ايام النقاء والدم حيض اختاره ابن تيمية رحمة الله تعالى اختاره ابن تيمية رحمة الله تعالى ان ايام الدم وايام النقاء. حيض لماذا؟ لانه اذا كان يوما فاكل كما سبق معنا ان هذا جار في عادة - 00:21:18

النساء اذا كانت في عادتها ان ان الموضع يجف قد يصل الى خمسة عشر ساعة خمس عشرة ساعة او عشرين او يوما كاما حينئذ مثل هذا اليوم او الانقطاع البسيير الذي لا يصام فيه قالوا هذا لا لا عبرة به. وانما العبرة - 00:21:38

الكثير الذي يمكن ايجاد العبادة فيه على جهة الكمال كالصوم ونحوه. كالصوم ونحوه. ولذلك ابن قدامة رحمة الله تعالى قال ان ان مشى الدم او كان الطهر اقل من يوم يعني اربعا وعشرين ساعة فلا يعتبر. وما عداه فهو فهو - 00:21:58

معتبر لانه يترتب عليه ماذا؟ يترتب عليه انها اذا رأت النقاء وجب عليها الغسل حينئذ ان اذا ظهرت صباح السبت مثلا رأت النقاء رأت الدم ثم مر معها الى فجر احد - 00:22:18

وانقطع الى مغرب احد، وجب عليها ان تفتسل الفجر وتصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب. ثم اذا رجع جلست عن صلاة ونحوها ثم اذا ظهرت في الفجر وجب عليها ان تصلي ان تفتسل وتصلي الى اخره. حينئذ هذا فيه نوع نوع مشقة - 00:22:38

ها تفتسل عند كل نهاية يوم. عند كل نهاية يوم. حينئذ اذا كان الانقطاع يسيرا. وهذا لو رد الى عرف كل امرأة بها لكان اولى. اذا رأت من نفسها انها لا تنتظر الحيض بان الدم لان الامر النفسي هنا له له دوره ان - 00:22:58

لن يرجع وان الطهر هذا طويل وكثير ويمكن ان تؤدي فيه العبادة. حينئذ يرتب عليه الحكم الشرعي من وجوب الاغتسال و الصلاة ونحوها. واذا رجع الدم حينئذ كما اذا نقص عن العادة وعاد الدم في في العادة. فيثبت حكمه - 00:23:18

ولا اشكال في ذلك. واذا حددنا حينئذ رجعنا الى اشكال التحديد لان كل تحديد لا بد له من من دليل. هذا هو الاصل. فاذا حددنا في يوم كامل او يوم وليلة لابد من مطالبة بدليل. وشرع في مثل هذه المسائل احال هذه المسائل الى الى المرأة - 00:23:38

في نفسها وعلق الحكم بوجود الاذى فمتى ما وجد الاذى وجد الحكم ومتى ما انتفى انتفى حكمه المترتب عليه هذا هو هذا هو الاصل فحينئذ اذا كان من عادة النساء انها تطهر الساعات القليلة التي تنتظر فيها الدم حينئذ الله لا تفتسل - 00:23:58

ولا تصلي ولا تصوم. وان كانت تعلم ان هذا النقاء طويل يمكن فيه اتيان العباد على وجهه الصحيح. وان شعورها بانقطاع الدم. هذا له طلب حينئذ لا بأس ان تفتسل وتصلي لان هذا هو الاصل. ولو اغتسلت مرة او مرتين او ثلاث. تكرار العبادة اذا كان - 00:24:18

شرع لا بأس به وهذا الاغتسال وجب لوجود الدم وارتفاع لارتفاع الدم عن اذن لا بأس بهذا لان الاصل ان الحكم يدور مع التي وجودها وعدما. واما التحديد باليوم وما دونه وما زال هذا الاصل فيه انه يحتاج الى دليل. يحتاج الى الى دليل لانه اذا قيل - 00:24:38

اربعة وعشرين ساعة اذا ظهرت قد تطهر ثلاثا وعشرين ساعة ما الفرق بينهما؟ لا فرق. قد ينتهي طهرها في الساعة الثانية عشر ليلا ثم اذا انتهى في الواحدة ليلة قلنا انتهى ماذا؟ طهرها فوجب عليها الاغتسال. نقول هذا التحديد يحتاج الى دليل - 00:24:58

ومن رأت يوما ولذلك اختار ابن تيمية هنا ان ايام النقاء والدم حيض وهذا اقرب الى ما ذكرته. لماذا؟ لان النقاء كثير هذا لا يكاد ان يقع فيه اشكال. الانقطاع الكثير الذي يكون يومين وثلاث واربع هذا لا يقع فيه اشكال. وانما يكون الاشتباه في ماذا - 00:25:18

في النقاء الذي هو قليل يسير او يشبه الكبير. وهذا الذي حكم عليه ابن تيمية بأنه حيض بأنه حيض ولا تغتسل منه وعنه ايام النقاء والدم حيض اختاره ابن تيمية رحمة الله تعالى. وعند ابى حنيفة اذا كان الطهر الفاصل بين الدمدين خمس - 00:25:38 ستة عشر يوما يجعل كالدم المتوالى المتصل لان الطهر بين الدمدين يعتبر فاسق. لان اقل الطهر الصحيح عشرة ايام خمسة عشر يوما. هذا عند حنفية رحمهم الله. ولكن المذهب سبق ان اقل الطهر خمسة عشر يوما. ولذلك الدم العائد - 00:25:58 في اقل الطهر الاصل انه لا يعتبر حيضا عندهم. لا بد ان يكون بين كل دمدين ليعتبر كل منفصل عن الاخر بوجود ثلاثة عشر يوما. ولذلك يفرقون بين طهرين ونقائين. طهر وقع بين - 00:26:18 حيضتين وطهر وقع في زمن حيضته. على المذهب ولذلك قيده فيما سبق قلنا وقل الطهر بين الحيضتين لماذا قال بين حيضتين فيما سبق؟ لان الطهر الذي يراد بين الحيضتين هو ما كان ثلاثة عشر يوما. لا يقل عن هذا - 00:26:38 قد يزيد لكن لا يقل عن ثلاثة عشر يوما. حينئذ لا يحكم بعادة او بحيض جديد اذا جاء في دون في دون ثلاثة عشر. وما عدا ذلك فهو يعتبر دما فساد. فلو طهرت ثم حصل النقاء عشرة ايام فرجع الدم - 00:26:58 هل يمكن ان يكون حيض على المذهب؟ لا. لماذا؟ لان الدم والدم بينهما عشرة ايام. وهذا لا يكون طهرا صحيحا فليس كل طهر يكون صحيحا. ليس كل طهر يكون صحيحا. واما اذا كان بين اجزاء الحيضة الواحدة - 00:27:18 والعادة الواحدة هي التي عانها المصنفون. بمعنى انها تحيض في عادتها يوم السبت كامل دم ثم تطهر. الليلة كاملة. تحشى القطننة لا يخرج شيء لا دم ولا كدرة ولا صفرة. حصل النقاء حينئذ الاصل ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. هذا هو الاصل. وثم - 00:27:38 فيكون هذا النقاء وقع بين اجزاء الدورة الواحدة والحيض الواحدة. هذه ترجح ان الدم متربقب الرجوع الى محله فحينئذ لا بد من التأني والنظر. ومن رأت نعم هذا عند ابى حنيفة وعند المالكية ان كان بين - 00:27:58 خمسة عشر يوما فالدم الثاني حيض وان كان اقل فان كانت مبتدأة تلتف خمسة عشر يوما يعني انظر في الخمسة عشر هذه وتجعلها عادتها. وما كان من طهر وجب عليها الغسل والصلة. بمعنى - 00:28:18 اذا اذا اجتمع لها خمسة عشر يوما من الدماء المتقطعة حينئذ تغتسل عند نهاية كل دم من هذه الدماء فتغتسل خمسة عشر مرة. اذا كان ينقطع يوما ويوما او يوما ويومين. فكلما انقطع الدم وجب عليها الغسل. لان النقاء هذا - 00:28:38 طهر وتترتب عليه احكام الطهر. وعند المالكية ان كان بين الدمدين خمسة عشر يوما فالدم الثاني حيض ان اقل الطهر قد وجد. وهذا ليس المراد هنا في هذا المحل. وان كان اقل من خمسة عشر فان كانت مبتدأة تلافقه - 00:28:58 خمسة عشر يوما. وان كانت معتادة تلتف مقدار عادتها وتستظهر ثلاثة ايام. وذكرنا هذه كلها اجتهادات لا دليل عليها. وانما هي يرى لاهل العلم كلا يرى بما تأصل عنده من قواعد واصول فيه في باب الحياة. وان الاصل ان الحكم يدور مع التي وجودا وعدما. قال تعالى - 00:29:18 يسألونك عن المحيض قل هو اذى. فاعتزلوا النساء في المحيض. فمتى ما وجد الاذى وجدت احكامه. ومتى ما انتفى الاذى انتفت احكامه. فإذا انتفى الاذى لا على وجه الانقطاع الكبير. هنا محل الاشكال الذي فيه هذه المسألة والصواب انه يعتبر من من - 00:29:38 ولا تغتسل عنده بل اذا رأته شرة ان الطهر طويل وانها لا تترقب الدم وهذا يرجع الى كل امرأة بحسبها وال الاولى انه لا يحد لا بيوم ولا باكثر ولا باقل. ومن رأت يوما او اقل او اكثرا دما ويوما او اقل او اكثرا - 00:29:58 فالدم حيض وله احكام الحيض. حيث بلغ مجموعه اقل الحيض فاكثر. اما اذا كان مجموع الدماء التي تقطعت لا تصل الى اربع وعشرين ساعة قالوا هذا دم دم فساد وعلى ما رجحناه سابقا انه لا اقل للحيض حينئذ يعتبر - 00:30:18 يصح ان يكون حيضا. فالدم حبيب فالدم حبيب وهذا يسمى بالعادة الملفقة. بالعادة الملفقة. لانها اذا جاءها يوم دم ويوم طهر ويوم دم. الدماء كلها سبعة ايام. هل هي متصلة؟ ليست متصلة. حينئذ نقول - 00:30:38

سعادتك سبعة ايام لكنها ملقة. ملفقة مأخوذ من من التلفيق ويسمى التلفيق اي ضم الدماء بعضها الى الى بعض وجعلها حيضة واحدة ان تخللها طهر لا يبلغ اقل الطهر بين الحيضتين هذا شرط - [00:30:58](#)

اذا تخللها طهر لا يبلغ اقل الطهر بين الحيضتين. لانه لو بلغ ثلاثة عشر يوما حكمنا بان الدم ذاك حيضة جديدة والكلام في الحيضة الواحدة لا في بين الحيضتين ان تخلل الدمين - [00:31:18](#)

بينهما ثلاثة عشر يوما نقاء حينئذ هذا نقول رجع الدم على انه ابتداء دورة حيضة جديدة حيض جديد وانما الكلام في ماذا؟ في دماء متفرقة بينهما طهر والحيضة واحدة. وهذا يتصور في ماذا؟ ان يبتدأ معها ثم نقاہ ثم دم ثم نقاہ بشرط الا يكون - [00:31:38](#)

بين الدمين ثلاثة عشر يوما. فلو جاء الدم يومين ثم انقطع ثلاثة ايام نقع. ثم رجع الدم يومين ثم ثلاثة ايام كم نقع؟ نجمع اليومين الدمام عن اليومين مع اليومين قال هذا عادتك. فتغتسن عند نهاية كل كل حياتك. وهذا لا شك فيه انه ينبغي ان يقال - [00:31:58](#)

وجوب الاغتسال ولو تكرر. لا بأس بهذا. اجابة وتكرار العبادة بدليل شرعي لا اشكال فيه. وان كان من قبيل الاجتهاد هذا محل نظر.

محله نظر ويسمى التلفيق اي ظم الدماء بعظامها الى بعظ وجعلها حيضة واحدة ان تخللها طهر لا يبلغ اقل الطهر - [00:32:18](#)

بين حيضتين لابد من التقسيم اطلقه الحاشية فيه نظر ان تخللها طهر لا يبلغ اقل الطهر بين الحيضتين وصلاح زمانه اي الدم المتفرق ان يكون حيضا بان بلغ يوما وليلة ولم يجاوز مع مدة الطهر خمسة عشر يوما لابد من هذا - [00:32:38](#)

الا يتتجاوز مدة الدم الذي ترى فيه يوما ويوما خمسة عشر يوما. فان تجاوزوا حينئذ يعتبر استحاضة فالدم حائض ملفق فتجلسه لانه لما لم يمكن جعل كل واحد حيضة لا يمكن ان يجعل هذا الدم حيضا - [00:32:58](#)

وهذا الدمح ايضا لماذا؟ لانتفاء الشرط وهو ان اقل طهر بين حيضتين ثلاثة عشر فلما انتفي الشرط امتنع ان اجعل كل دم ها حيضة مستقلة. لانا ذكرنا ان هذا مثال لا يتصور يوم ويوم فقط او يومين لا قد يأتي يومين وتظهر ثلاثة ايام - [00:33:18](#)

ثلاثة ايام هذه لي داخلة في العادة او لا؟ ثم يرجع الدم يومين بعد الثلاثة الايام. نقول اذا جاءها يومين وانقطع وجب عليه ان تغتسن وتصللي هذه الثلاثة الايام ثم ان رجع يومين قلنا ماذا؟ تجلس ثم اذا انقطع الدم في - [00:33:38](#)

خلال اليومين تغتسل ايضا لا بأس. تغتسل وتصلي وتصوم هلم جراء بشرط على المذهب الا تتتجاوز هذه الايام كلها والحيض خمسة عشر يوما والا صارت مستحابة. فالدم حيض ملفق فتجلسه لانه لما - [00:33:58](#)

لم يمكن جعل كل واحد حيضة ضرورة نقصه عن اليوم والليلة او كون الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر تعين الظ لانه دم في زمن يصلح كونه حيضا اشبه ما لو لم يفصل بينهما بظهور. وهذا كما ذكرناه - [00:34:18](#)

في ما سبق. قال ابن رشد رحمة الله لا تخلو الايام اما ان تكون ايام حيض او ايام طهر. الايام على جهة العموم اما واما ايام طهر. فان كانت ايام حيض فيجب ان تلفقها الى ايام الدم. وان كانت ايام طهر - [00:34:38](#)

فليس يجب ان تتفق ايام الدم اذا كان قد تخللها طهر. بمعنى ان الدم هذا اذا كان فيه جاريا في عادتها. واما اذا كان في الايام غير العادة فالاصل ان الدم دم وان النقاء نقاء. فلا يضم النقاء الى الى حيضة فلا يجعل حيضا. والنقاء طهر - [00:34:58](#)

وله احكام الطهر تغتسل فيه وتصلي وتصوم وتصلي لانه طهر حقيقة واختاره ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره اقل لمالك وتقديم قول ابن عباس اما ما رأت الطهر ساعة فلتغتسل. هذا قول ابن عباس يتكون عليه في هذا - [00:35:18](#)

اذا رأت الطهر ساعة فلتغتسل. وهذا لو اخذنا بظاهره لكان ما ولد من نقاہ في اقل من يوم ولو عشر ساعات وجب عليها ان تغتسن وتصلي. وهذا الموافق للقياس في الاصل. هذا هو الاصل - [00:35:38](#)

لكن لوجود المشقة عند الاغتسال عند كل نقاء ولو خمس ساعات او عشر ساعات قلنا هذا فيه نوع مشقة. والمشقة تجلب التيسير ما دام النظر نظر اجتهاد هنا حينئذ كما ذكرناه سابقا. ويكره وطؤها فيه هذا قدمه في الرعاية وعنه يجوز وهو قول اکثر - [00:35:58](#)

يعني في النقاء لانه مشتبه ويحتمل انه حي لان المسألة هنا مفروضة في الخلاف حينئذ اذا رجح المذهب ان يوم النقاط طهر يوم النقاء طهر تغتسل وتصلي وتصوم وهم - [00:36:18](#)

في مثل هذه المسائل يحكمون بوجوب الصلاة لان ثبتت بيقين. وهذا امرها صعب في تركها. والصيام كذلك الواجب ثبت بيقين

ويصعب تركه بالشك. واما مسألة الجماع عنده امر سهل. يقول اما يكره او يحرم. حينئذ قالوا يكره في هذه الايام ايام النقاء ان يضع اهله لماذا؟ لوجود - 00:36:38

الشبهة ويكره وطؤها فيه ما لم يعبر اكتره. يعني يجاوز المجموع مجموع النقاء والطهر معا. اكتره يعني اكثر الحيض وهو خمسة عشر يوما والا فمستحاضة. ما لم يعبر اكتره يعني يتتجاوز - 00:36:58

اي الا ان يجاوز زمن الدم وزمن النقاء اكتر الحيض. بالمجموع كله. كان ترى يوما دما في يوما نقاء الى ثمانية عشر مثلا فتكون مستحاضة. تكون مستحاضة فترد الى عادتها ان علمتها - 00:37:18

اجلسها من اول الشهر. والا فيتميز والا فمتغير على ما تقدم. يعني نطبق عليه احكام المستحاضة هناك هل هي معتادة او لا مميزة او لا؟ نسيت عادة هؤلاء الى اخره. هذا متى؟ اذا اطبق معها الدم والنقاوة يوما ويوما - 00:37:38

تجاوز خمسة عشرة يوما. ما لم يعبر اكتره اي اكتر الحيض. فتكون السحاضة فتكون استحاضة. هذه المتعلقة بالمستحاضة. ثم قال والمستحاضة ونحوها ما يترتب على وجود الاستحاضة. هل ثم احكام تختص بها - 00:37:58

لان الاستحاضة غير الحيض. وعلمنا ان الحيض له احكام تخصه. فهل الاستحاضة مثل مطلقا او ثم احكام تختص بها الاستحاضة بين بعض الاحكام المتعلقة بها. والمستحاضة ونحوها مثل المستحاضة الصحابة هذه دمها يعتبر حدثا. دمها خروجه يعتبر حدثا. لماذا؟ لان كل - 00:38:18

خارج من سبيل يعتبر ناقضا من نواقص الطهارة كما سبق خارج من سبيل. وهذا يشمل المستحاضة. حينئذ كيف تتتواء ومن شرط صحة الوضوء انقطاع موجب. اليه كذلك؟ حينئذ لابد من حكم يبين حال هذه المرأة ومن - 00:38:48

شاكلها ولذلك قال ونحوها يعني ومن على شاكلتها من حديثا دائم كمن به سلس البول او سلس المذى او الريح او جرح لا يرقى دمه هذا على القول بأنه كثير النجس يعتبر من النواقظ او رعاف دائم ونحو ذلك فكل حدث - 00:39:08

مستمر مع صاحبه مما حكم عليه بأنه حدث سواء كان موجبا للغسل الاكبر او الاصغر قال والمستحاضة ونحوه واذا ارادت الطهارة تغسل فرجها. وهذا معلوم لماذا؟ لان الدم نجس. حينئذ لابد من من - 00:39:28

وبسبق ان الاستنجاء صحيح انه واجب من الاستنجاء والاستجمار الصحيح انه انهم واجبان هنا قال تغسل فرجها. لازالة ما عليه من الخبر. تغسل فرجها الذي هو مخرج الدم. بالماء على الاصب - 00:39:48

هذا هو الاصل فان عجزت لان الاطلاق في الغسل والغسل نحو الاغتسال الاصل انه ينصرف الى الاصل في استعمال ما في ازالة النجاسة. ولذلك قال تغسل فرجها. قال النبي اغتصلي وصلي ولم يقل اغتصلي بالماء. لان الاغتسال لا يطلق الا - 00:40:08

اذا كان الماء هو الذي يغتصل به وما عداه فلا. وبعضهم يعنيه لغة هو بالشرع ثابت ولا اشكال فيه. وبعضهم يقول الاغتسال ما يسمى اغتسالا في لسان عرب الا اذا كان بالماء. وعليه اتفق الشرع مع اللغة. هنا قال تغسل فرجها يعني بالماء على الارض - 00:40:28

ما لم يكن في غسله ضرر ومن به سلس ريح يعني قلنا من به سلس بول يغسله فارجع ومن به الدم مثل ما الصحابة تغسل فرجها لازالة الخبر. فمن به سلس الرحم؟ لا يغسل فرجه. لان ليس - 00:40:48

نجس الرحم ليست بنجاسة وقيل بنجاستها ولو قيل بنجاستها فهي عرض لا اثر لها ايضا لا توجب غسل الموضع لانها هوى واذا كان كذلك حينئذ لا يجب غسل المحل يعني سواء قيل بظهورتها او الصحيح سواء قيل او قيل - 00:41:08

نجاستها ايضا لا يجب الغاسول. وواجب غسل الفرج او غسل الفرج الشافعية والحنابلة. واجب الشافعية والحنابلة. وعند الحنفية الاستنجاء ليس واجبا. ولكن في هذا الموضع على جهة الخصوص جاء حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:28

اذا ادبرت يعني حيضتك فاغسلي عنك الدم وصلي. وهذا امر والاصل فيه انه للوجوب. فيقتضيه غسل الفرج بالنسبة للمستحاض على جهة الخصوص واجب. لقوله اذا ادبرت عن الحبيضة فاغسلي عنك الدم ثم صلي. وهذا يدل على - 00:41:48

وجوب غسله. اذا تغسل فرجها وكل من كان صاحب حدث مستمر كمن به سلس بول. او مني او مني حينئذ وجب عليه ان يغسل فرجه لانه نجاسة وازالة نجاسة واجبة. وتعصمه - 00:42:08

بفتح التاء وكسر الصاد مخففة. ويجوز ظم التاء وتشديد الصاد تعصبه. تعصبه وتعصبه. يجوز فيه فيه الوجه وتعصمه يعني تشدء بخرقة ويسمى تلجم واستغفارا جاء في الحديث واستثفري او تنجمي - [00:42:28](#)

معنى انها تضع على الفرج شيئا يمنع من خروج الخارج وكذلك في البول وفي نحوه وتعصبه عصبا يمنع الخارج حسب الامكان اي تشدء بعصابته تشدء بعصابته وهذا المذهب يعني مذهب الحنابلة ومذهب الحنفية والشافعية انه تعصب المحل بحيث لا يخرج منه شيء يفسد - [00:42:48](#)

عليها طهارتها بحسب الامكان. ويكون ما تعصبه به شيئا طاهرا لا تعصب شيء نجس. لانه سيكون محمولا بالنجاسة في في الصلاة كأن يجعل خرقة كالتبان تتلجم بها وتونق طرفيها في شيء اخر شدتها - [00:43:18](#)

على وسطها. يعني تفعل ما يكون موجودا في عصره. هذه الامر ليست توقيفية وانما المقصود انها تضع على المحل شيئا خروج الخارج باي وسيلة كان اجزع. اقوله عليه الصلاة والسلام لحملة حملة حين شكت اليه - [00:43:38](#)

الدم انعت لك الكرسك يعني القطن تحشيه في في الموضع تحشينا به المكان هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. قالت انه اكثر من ذلك يعني يدفع القطن كثير يعج عجة. قال تنجمي وقال لاسماء بنت عميس اغتسلي - [00:43:58](#)

واستثمري واحرمي. رواه مسلم. تنجمي هذا يقولون بأنه يأتي بخرقة مثلا وتضعه على على الموضع. ويشد في الوسط يعني خرقة تجعلها كذا وتشدتها في في وسطه. هذا قديم. والناس الان تطوروا. فان غلب الدم و قطر بعد - [00:44:18](#)

بعد فعل ما امكن هذا فاتقوا الله ما استطعتم. ان تلجمت بحسب امكانها ثم قطر الدم وخرج حينئذ لا تكلف ازالته لم تبطل طهارتها لعدم امكان التحرز منه. هذا امر لا يمكن التحرز منه والمشقة تجلب التيسير. وقد قال - [00:44:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتمكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. هذه فعلت وامتننت الامر وهو الاغتسال والتعصب الى اخره. وبذلت ما فيه وسعها ولا يلزمها اذا اعادة شده يعني اذا خرج منه شيء هل لابد ان تنقضه ثم تعيده مرة اخرى - [00:44:58](#)

اذا احكمت المرة الاولى وخرج قطر شيء من الدم او البول او المني او المني حينئذ نقول لا يلزم اعادة الشد الا اذا فرط فيترتب عليه الحكم. فان لم يمكن عصمه كالباسوري صلى على حسب - [00:45:18](#)

حاله صلى على حسب حاله وهذا المذهب وهو قول الجمهور. وصح عن ان احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفت معه وكانت ترى الدم والطس تحتها تحتها. وهي تصلي فدل على ان الدم يخرج وهي تصلي وليس بناظر للوضع. بل - [00:45:38](#)

ذهب ابن تيمية الى اوسع من ذلك ان خروج الدم لا يعد ناقضا في مثل هذه الاحوال. ولا يلزم اعادة لكل صلاة ات ما لم يفرط مطلقا سواء في او في غيرها. كل من حدثه دائم اذا فعل ما في وسعه لا يلزم اعادته في - [00:45:58](#)

في كل صلاة الا اذا فرط يعني فرط في الشد حينئذ يترتب عليه التبعية فان فرط وخرج الدم بعد وضوء عادة لانه حدث امكن التحرز منه. وكل حدث امكن التحرز منه حينئذ يترتب عليه حكمه - [00:46:18](#)

من حيث النقد وغيره. واما اذا لم يمكن التحرز منه حينئذ دخل في قاعدة المشقة تجلب التيسير. وقبل ذلك قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اذا نقول تغسل فرجها وتعصبه. هذا من احكام ماذا؟ المستحاضة ونحوها. الذي يعني له - [00:46:38](#)

بمن حدثوا دائم. يجب عليه من به سلس بول مثلا يقطر البول مستمر معه. الى اوقات الصلاة وبعدها حينئذ لا بد ان شيئا على على المحل. لا بد ان يوضع شيئا ما قطنا في المخرج ثم يعصبه ونحو ذلك. واما تركه هكذا فيترتب عليه الحكم من حيث - [00:46:58](#)

وتتوطأ لوقت كل صلاة لوقت كل صلاة لانها طهارة ضرورة. لانها طهارة ضرورة تتوضأ لكل صلاة ولا يجب عليها ان تقتسل ان تغسل فرجها وتعصمه لكل صلاة. ولذلك قلنا اذا - [00:47:18](#)

غسلت فرجها وعصبتها لا يلزم منه انها تحله عند كل صلاة. بل اذا ارادت الصلاة فحينئذ لابد من من الوضوء. لان ذاك من باب ازالة النجاسة وازالة النجاسة من قبيل التزوك ويقع فيها من التيسير ونحو ذلك الكثير الكثير. واما هنا - [00:47:38](#)

علمنا ان الدم قد خرج من محله. وعلمنا ان الوضوء الاول قد انتقض بخروج شيء من من المحل ماذا؟ لانها تشعر بهذا فاذا علمت بانه

لم يخرج منها شيء فالوضوء على الاول كما هو لان ما ثبت بمقتضى الدليل الشرعي - [00:47:58](#)  
فالاصل بقاوئه ولا يوقظ الا بدليل شرعي فان علمت بخروجه حينئذ ترتب ان تتتوطأ لكل صلاة والا فعل الاصل وتتوطأ لدخول وقت كل صلاة يعني المراد الدخول. ولذلك جعلوا الخروج من مبطلات طهارة الضرورة. لماذا - [00:48:18](#)

انها صارت مقيدة ظرورة تقدرها بقدرها وحين اذ الاصل في هذه انها مهما توطن لا يرتفع حدتها. هذا هو الاصل. الاصل انها مهما توطن لا يرتفع حدتها. ولكن لضرورة المقام اي - [00:48:38](#)

لابد ان يجعل لها وقت ابتداء وانتهاء. دخول الوقت وقت الصلاة وخروجه هو محل فعل الصلاة الفرض. حينئذ الضوء لدخول وقت كل صلاة وهذا مذهبنا حنابلة ومذهب الحنفية مذهب الحنفية لحديث عائشة ثم - [00:48:58](#)

توطن لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. وقيل هذه الزيادة موقوفة على عروة مطعون فيها. منهم من رفعها عن اذ لا كان في الاحتجاج بها ومنهم من اوقفها على عروة فينظر فيها انها مخالف او لا. وعنده الشافعية تتتوطأ لكل فريضة. عند المالكية - [00:49:18](#)

ان خروج دم الاستحاضة ومن حدته دائم لا يعتبر ناقضا اختاره ابن تيمية رحمة الله تعالى كما اسلفنا. لأن تطهرها لا يرفع الحدث. اذا تطهرت لا لا يرفع هذا الطهر - [00:49:38](#)

حدث واذا كان كذلك لم يجب بل يستحب لكن هي مأمورة بامرین ان تتتوطأ وان يكون هذا الامر رافعا للحدث فاذا تعذر الثاني بقي الاول على اصله اذا وجب شيء مركب واستطاع ان يأتي ببعضه - [00:49:58](#)

سقوط البعض لعجزه فالباقي واجب او لا؟ واجب اما قول لا واجب مع العجز مرادهم عن الواجب كله العجز عن الواجب كله مثلا ما عنده كفارة جامع في نهار رمضان وما عنده كفارة - [00:50:18](#)

ماذا نصنع؟ تسقط عنه كلها. لكن كذلك فيما سبق ان الكفارة في الحيض اذا اتى في وقت زمن الحيض. وهو قلنا هذه تسقط عنه ليه؟ للعاجزين. لكن لو عجز عن القيام مثلا. في الصلاة. واستطاع الجلوس - [00:50:38](#)

يضطجع ها يجلس لماذا ها؟ كيف؟ الامر مركب لا ها؟ نص حديث عمران اوضح من هذا الرکوع الاصل في الرکوع ان يمكن يديه من من ركبتيه لو لم يستطع الا الامام - [00:50:58](#)

ولم يأتي بالرکوع على وجهه. نقول يسقط الرکوع كله والامام او يأتي بالبعض المقدور عليه. يأتي بالبعض المقدور عليه اذا اذا امكن الاتيان بالواجب كله تعين. واذا تعذر الاتيان بالواجب كله سقط. واذا استطاع - [00:51:28](#)

بعض الواجب حينئذ تعين عليه هذا البعض وسقط عنه البعض الآخر. وهنا هي مطالبة برفع الحدث بنية رفع الحدث ذلك النية ركن وشرط هنا في الطهارة. فحينئذ هي مطالبة بشيءين رفع الحدث والوضوء. فاذا - [00:51:48](#)

عن رفع الحدث باستمراره وليس في يدها ماذا بقي؟ بقي عليها الوضوء فتتوطأ لكل صلاة عند المالكية ان خروج دم الاستحاضة لا يعتبر ناقضا. واختاره ابن تيمية لأن تطهرها لا يرفع الحدث. اذا كان كذلك لم يجب بل - [00:52:08](#)

بل يستحب وتتوطأ لدخول وقت كل صلاة ان خرج شيء هذا واضح وبين اما اذا لم يخرج فحينئذ الاصل بالطهارة انها باقية على اصلها ولا نعدل عنها الا بدليل. وتصلي ما شاءت ما دام الوقت حتى الجمع بين - [00:52:28](#)

فريضتين تصلي فروضا ونواقل مطلقا. فإذا جاز الاعلى من باب اولى ان يجوز الادنى. وكذلك لو توطن ولو بنية النافلة صلت به فرضا. فإن لم يخرج شيء لم يجب الوضوء. وهذا واضح وهو الصحيح من من المذهب. وان اعتيد انقطاعه زمانا - [00:52:48](#)

تسع للوضوء والصلاحة تعين فعلهما فيه لانه امكن الاتيان بها كاملا. بمعنى ان استمرار الحدث في المستحاضة ونحوها قد يكون كل الوقت كل الوقت منذ ان يدخل وقت المغرب الى وقت العشاء والدم خارج من مخرجه الصورة - [00:53:08](#)

السابقة تطبق على مثل هذا. واما اذا كان يعلم انقطاع الدم بعد نصف ساعة او ساعة وخاصة فيما اذا كان الوقت طويلا حينئذ امكنها الاتيان بالطهارة على اكمل وجه. فيتعين عليها ان تؤخر الصلاة الى ذلك الوقت. ولذلك قال وان اعتيد - [00:53:28](#)

انقطاعه زمانا يتسع للوضوء والصلاحة تعين فعله ما فيه لانه امكن الاتيان بالعبادة كاملا على وجه الله عذر معه ولا ظرورة فتعين. كمن

لا عذر له. فان توطأ الزمن انقطاعه ثم عاد بطل - 00:53:48

ان توضأت زمن انقطاعه ثم عاد بطل. وان وجد قبل الدخول في الصلاة لم يجز الشروع فيه. يعني اذا توضأت تلجمت والدم يجري ثم 00:54:08 توضأ ثم انتظرت لم تصلي انقطع الدم. انقطع

الدم قبل ان تصلي. حينئذ نقول طهارتها السابقة طهارة ضرورة. لجريان الحدث الدم. فلما زال ارتفع ما ترتب على فعاد الى اصله 00:54:28 فانتقضت طهارتها. حينئذ يلزمها التأخير. الحاصل ان الحكم السابق فيما اذا كان الدم او

حدث مطبق كل الوقت. واما اذا اعتيد انقطاعه في وقت ما سواء كان به سلس او اخره. حينئذ يتبعه التأخير الى اخر الوقت لان انه 00:54:48 امكن ان يأتي بالطهارة على وجه كامل. حيث لا عذر ولا ولا ضرورة. ولا توطأ الا مع خوف

هذا من احكام المترتبة على وجود الاستحاضة لا توطى يعني لا تجامع المستحاضة الا مع خوف العنت يقال للفجور والزنا ذلك 00:55:08 لمن خشي العنت منكم ويطلق العانة ايضا الوقوع في امر شاق. يعني لا توطى على جهة التحرير

او على جهة الكراهة لا توضع الا مع خوف العنت الا اذا خاف العنت هو ان يقع في امر محرم او ان يشق عليه ذلك او هي كأن تكون 00:55:28 طلبت منه مثلا وخشية عنت فحينئذ وجوب عليه. والا فالاصل التحرير. وهذا المذهب

اب مذهب الحنابلة. مذهب الحنابلة. لقول عائشة في المستحاضة لا يغشاها زوجها ولقوله تعالى قل هو اذى قالوا هذا 00:55:48 اذى فهو موجود في الاستحاضة كما هو الشأن في في دم الحيض. وايضا قالوا اذا جامع فالدم نجس وحينئذ الاصل في المسلم

انه يجب عليه ان يتتجنب النجاسة. فاذا جامع قد يتلوث ذكره بالنجلسة. لهذه الامور قالوا لا توطأ حائض. وعنده وطؤها يعني مذهب 00:56:18 او رواية عن الامام احمد رحمة الله تعالى يجوز وبياح وطؤها مطلقا

وهو مذهب الجمهور مني الحنفية والمالكية والشافعية واختاره ابن حزم رحمة الله تعالى. لقوله تعالى نسائكم حرث لكم هذا عام 00:56:38 نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم. جاء قوله تعالى ويسأل فاعتلزوا النساء في المحيض. فصار مخصصا. حينئذ بقي

العموم على عمومه وآخر من الافراد ما اخرج بدليل. وحينئذ نحتاج الى منع وطء المستحاضة لدليل خاص وain هو فيبقى الاصل 00:56:58 على على ما هو عليه. نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم. ايضا للبراءة الاصل الجواز

سواء كان في الحائض او في غيرها فجاء الدليل ان الناقل في شأن الحائض وبقينا فيه مستحاضة على على اصلها. وكذلك من 00:57:18 استحيظت وذكرنا ان بعض اهل العلم عدهن سبعة عشرة مستحاضة او سبع عشرة مستحاضة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر

بل حرف واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجهن بعدم الواطي فبقينا على على الاصل حينئذ عدم النهي وهي زوج 00:57:38 المستحاضة من ان يطأها مقصود او لا نقول مقصود. حين اذا كان المقصود تعين ان يكون تشريعا تعين ان يكون

تشريعا. لان حملة السحاب وكان زوجها طلحة يطأها. هذا نقل الفعل وام حبيبة وزوجها عبد الرحمن ابن ابن عوف كذلك رواهم ابو 00:57:58 داود. وليس المستحاضة كالحائض من كل وجه فتنقاد عليه. لأنهم ادخلوها في قوله تعالى قل هو اذى. قالوا

هذا اذى هذا يلزم منه ان المستحاضة اذا كان اذى يلزم منه ان يترب على دم المستحاضة ما ترتب على دم دمي الحيض هذا 00:58:18 الاصل واما ان نأخذ هو اذى ونسحب بعض الاحكام التي ترتب على الحيض الى المستحاضة وبعضها الاخر لا هذا

في تحكم لان القياس الاصل استواء الفرع باصله من كل وجه. فكل حكم ترتب على الاصل فالاصل انه ينسحب على الفرع. واما 00:58:38 بعضه دون بعض وهذا يقال فيه بأنه تحكم. اذا قياسه فاسد. وايضا ادخاله في عموم قوله هو اذى. نقول لا ليس مراده. لانه لو

كان عامة لو كان فردا من افراده لوجب ان تنسحب كل الاحكام المترتبة على الحيض على الاستحاضة ولم يقل به احد. لانه يلزم به ان تترك الصلاة هذا بالاجماع ان المستحاضة في حكم الطاهرة فحينئذ وجوب عليها ان تصلي وتصوم فهذا قياس مع الفارق قياس مع

الفالق وليس - 00:58:58

المستحاضة كالحائض من كل وجه فتقاس عليها. بل فرق الشارع بينهما. لأن دم الحيض اعظم وادوم واضر من الاستحاضة ودم الاستحاضة دم عرق وهو في الفرج بمنزلة الرعاف في الانف وخروجه مضر وانقطاعه دليل الصحة الى اخره يعني ثم فروق -

00:59:18

والاصل ان نقول الدليل الاصل الاباحة. فاتوا حرثكم انا شئتم عام. يشمل المستحاضة وغيرها. حينئذ من منع الاستحاضة ان توضع عليه المستحاضة ان توضع عليه الدليل. الا مع خوف العنت. منه او منها -

00:59:38

لا كفاره فيه لو وطى قلنا هو حرام قياسا على الحائط لو وطى هل هناك كفاره؟ قالوا لا كفاره اجماع. لا كفاره اجماع. في الحائض الجمهور قلنا هي من المفردات. الجمهور هناك على انها لا تجد. لا تجد -

00:59:58

وبقي مذهب الحنابلة. وهنا نفوا الكفاره وحينئذ وقع الاجماع على ان المستحاض لا من وطا المستحاض له كفاره عليه. هذا اذا اتبتنا انه محرم الا كيف كفاره على على شيء مباح؟ ولم نسلم بالاصل فضلا عن الفرع -

01:00:18

ثم اذا قيس وطا المستحاضة على وطا الحائض فالاصل كفاره. وهذا تعارض اخر مع القيام لانهم لو قاسوه وقالوا الدليل هو القياس حينئذ نقول الاصل وجوب الكفاره فإذا وطا ام الصحابة فعليه كفاره لان -

01:00:38

دليل تحريم وطا المستحاضة هو قوله تعالى قل هو اذى. والاصل وجوب الكفاره وحينئذ العدول الى عدمها مع التحرير في الاصل هذا تعارض ولا ولا اصل له. ويستحب غسلها لكل صلاة. ويستحب غسلها لكل صلاة -

01:00:58

يعني كلما دخل وقت صلاة يستحب ان تغتسل لوجود الدم لوجود الدم. هذا المذهب ومذهب الائمة الثلاث انه لا يجب لا يجب اغتسال المستحاضة من من خروج الدم. لماذا لا يجب؟ لعدم -

01:01:18

الدليل لعدم الدليل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاغتسال عند انقطاع الحيض عند الحكم في قطاع الحي. لأن الدم الكلام في المستحاضة الدم جاري. فلما حكمنا بانقطاع الحيض اما بانتهاء العدد اذا قلنا بان -

01:01:38

مع غالب الحيض الى اخره او بانقطاع التمييز حينئذ وجب ان تغتسل للحيض وما عداه لم يأت دليل بوجوب الاغتسال لكل صلاة وانما هو فهم صحابية كما سيأتي. ويستحب غسلها اي المستحاضة لكل صلاة وليس بواجب عند احد من الائمة الاربعة ولا غيره -

01:01:58

هو قيل بوجوبه. قيل بوجوبه لكل صلاة. روي عن بعض الصحابة كعلي وعمر ان ثبت هذا عنهم لان ام حبيبة استحيظت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل. فكانت تغتسل عند كل صلاة متفق عليه. هو هذا الدليل -

01:02:18

دليل في استحباب اغتسال المستحاضة لكل صلاة. هنا وقفنا مع الحديث عند قوله فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فعن ذلك فامرها ان تغتسل امرها ان تغتسل من ماذا؟ من انقطاع الحيض من انقطاع الحيض -

01:02:38

فكانت تغتسل عند كل صلاة. متفق عليه. فكانت تغتسل هي من فهمها. هي من من فهمها. فصارت تغتسل عند كل صلاة. هذا صار مخالف لاصن النص. والحججة في قول الصحابي او فعله هو عند عدم مخالفته -

01:02:58

فإذا جاء النص بالامر بالاغتسال عند الحيض ثم اذا فهم الصحابي التكرار هو معنوز في فهمه ولكن لا يصير حجة على غيره متفق عليه من حديث عائشة ان ام حبيبة اشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك -

01:03:18

ثم اغتسلي يعني غسل الخروج من من الحيض فكانت تغتسل لكل صلاة من غير امر منه عليه الصلاة والسلام بذلك. وفي رواية البخاري وتوضأي لكل صلاة فلا يجب عليها الغسل لشيء من الصلوات الا مرة واحدة في وقت -

01:03:38

انقطاع حيضها قال غير واحد وهو مذهب جمهور السلف والخلف للاخبار. حينئذ ويستحب غسلها لكل صلاة يحتاج الى دليل كان الاستحباب حكم شرعي ولا يثبت بغير نص شرعي. واما القياس فلا قياس في مثل هذه المسائل. قال الشافعي عند قول -

01:03:58

امي حبيبة فكانت تغتسل عند كل صلاة وعائشة لا اشك ان غسلها كان تطوعا غير ما امرت به لا اشك ان غسلها كان تطوعا غير ما

أمرت به. فدل على ان هذا من اجتهاها رضي الله تعالى - [01:04:18](#)

عنها هذه احكام المستحاضة ومن كان في حكمها في بعضها انها تغسل فرجها وتعصبه ثم تتوضأ لكل الصلاة ولا يطأها زوجها  
وقلن هذا مرجوح ثم ماذا؟ تتوضأ لكل صلاة ولا توطا - [01:04:38](#)

سحب غسلها وهذا ليس عليه دليل. ثم قال رحمة الله واكثر مدة النفاس اربعون يوما. هذا هو النوع الثالث من انواع الدماء  
المتفق عليها. قلنا اتفق المسلمين على ان الدماء التي تخرج من رحم المرأة ثلاث. هذا المجمع عليه. وثم مسائل مختلف فيها كدم

الفساد - [01:04:58](#)

والدم المشكوك فيه لانه يقال في بعض المذاهب دونه دون بعض. والنفاس الحيض والاستحاضة والنفاس. هو ثالثها وهو اقلها وقويا  
الاكثر الحيض والثاني الاستحاضة والثالث النفاس. ووقوع الاستحاضة اكثر من وقوع النفاس لا شك - [01:05:18](#)

وهذا واضح بين وخاصة في مثل هذه الازمة لان الاستحاضة دم عرقي اقل ما يمكن ان يصيب المرأة من من نزيف ولذلك قيل للمرأة  
اذا حملت شيئا ثقيرا اصابها نزيف. عليه اذا كانت تعمل في بيتها يكون امرك ذلك. واكثر مدة - [01:05:38](#)

النفاس النفاس بكسر النون مصدرا نفحة المرأة. نفست ونفس بضم النون وفتحها بضم النون وفتحها مع كسر الفاء فيهما اذا ولدت.  
تسمى نفاسا. وسمى الولادة نفاسا من التنفس هو التشدق والانصاع. وقيل سميت نفاسا لما يسلي لاجلها من الدم. والدم النفس كما  
سبق معنا ما لا نفس له - [01:05:58](#)

يعني ما لا دم فيطلق النفس مرادا به الدم. سمي الخالد يعني الدم الخالد نفسه نفاسا لكونه خارجا بسبب الولادة التي هي النفاس  
تسمية للسبب باسم السبب ويقال لها للمرأة نفساء بضم النون وفتح الفاء وقد تسكن - [01:06:28](#)

نساء نفساء ثلاثة مع مع المد ثلاث لغات واكثر مدة النفاس هذا النفاس في في اللغة واما الاصطلاح فعرفه في كشاف القناع  
بقوله هو دم ترخيه الرحم مع ولادة قبلها بيومين - [01:06:48](#)

او ثلاثة مع اماره وبعدها الى تمام اربعين يوما. دم هذا واضح ترخيه الرحم مع مع ولادي وقبلها وبعدها. الدم الذي يخرج بعد الولادة  
بعد خروج الولد كله. هذا مجمع عليه انه نفاس - [01:07:08](#)

اما الدم الذي يخرج مع بعض الولد اول ما يشرع هذا مختلف فيه. واما الدم الذي يكون قبل خروج الولد مطلقا الذي يقال بانه قبل  
النفاس بيومين او ثلاث. هذا جماهير اهل العلم على انه ليس بنفاس. والمذهب انه نفاس لكن بشرط الامارة. ان وجد - [01:07:28](#)

amarah؟ فنعم. اذا هذه ثلاثة محارم. الذي يطلق عليه او يمكن ان يطلق عليه بانه نفاس. قبل خروج الولد يعني قبل الوضع بيوم او  
يومين قيل او ثلاثة. اذا كان باربعه ايام قطعا انه ليس بد نفاس. فان كان تاب - [01:07:48](#)

تبعا لحيضة معتادة فهو حيض. والا فهو دم فساد او سحابة. دم فساد. وان كان قبل خروج خروج الولد بيوم او يوم فان كان مع طلق  
فحينئذ حكمنا عليه بانه دم نفاس. والا فهو دم فساد. فان خرج مع الولد - [01:08:08](#)

قال بعض اهل العلم بانه ليس بد نفاس. وبعده نفاس باتفاق. هنا قال واكثر مدة النفاس وهو دم ترخي فيه الرحم للولادة هو لا  
يتعلق بالدم فقط لانه قد تجري المياه ايضا مع مع الدم او قبل - [01:08:28](#)

او بعده فما دام انه في حكم او في في مدة الاربعين يحكم عليه بانه بانه نفاس. وهذا يجري الان مع العمليات القيصرية ما يخرج دم  
في الغالي. وانما تخرج مياه فقط. حينئذ حكم عليه بانه نفاس. حكم عليه بانه بانه نفاس. ولو - [01:08:48](#)

لم يخرج الولد مع محله. وهذه ما افترضها العلماء السابقون فلو ولدت من غير الرحم كأن ولدت مع فمه. وهذا المراد به التصوير ولا  
يشن عليهم يعني تشنيع قوي وانما قد يستبعد لكن لا يجعل له من مذام او الامور الافتراضات ونحو ذلك - [01:09:08](#)

هم يريدون تصوير المسألة فقط لو ولدت من غير الرحم وقد وجد انها يخرج من بطنهما ما كانوا يتصورون تأتي العملية ويقص  
ويخرج الولد دون الرحم ما كان موجود ولا يخطر على على بالهم. لكن اقرب ما يمكن هو الفم. تصورو خروج - [01:09:28](#)

الولد معه معرفة. حينئذ لو خرج الولد مع البطن وخرج الدم مع الرحم. نقول هذا خرج مع الولادة خرج مع مع الولادة. في الغالب  
الكثير انه على حسب ما اسمع انه يخرج مياه او تخرج مياه ولا تخرج الدماء. نقول - [01:09:48](#)

له حكمه حكم النفاس. اذا قوله دم لا يفهم بان غير الدم كالمياه او الكدرة او الصفرة ونحو ذلك. بانها لا تعتبر نفاسا هي داخلة في حكم النفاس. كل ما يخرج من الدم ونحوه في هذه المدة فالاصل انه نفاس. ذم ترخيه الرحم - 01:10:08

للولادة. فالدم الخارج مع الولادة مع مع الولادة. عندنا معاشر الحتابلة وعند المالكية نفاس عندنا وعند المالكية نفاس يعني خرج الدم مع مع الولد. وعند الشافعية ليس نفاسا. الدم الخارج مع - 01:10:28

الولد ليس بنفاس بل قيدوا النفاس بماذا؟ دم النفاس قيده بخروج الدم بعد الولد لان المرأة لا تسمى نفساء الا من التنفس. متى تنفست وانفكت من الولد؟ بعد خروجه كله - 01:10:48

اذا وجد هذا المعنى رتب عليه الحكم وهو كون هذا الدمدم نفاس واما قبله هي ما نفست ما تنفست ما ارتاحت من الولد حتى سيخرج كلهم. وعند الشافعية ليس نفاسا. وعند الحنفية تفصيل. ان خرج اكثر الولد نفاس والا - 01:11:08

اذا الدم الذي يخرج مع الولد هذا فيه خلاف. قيل نفاس وقيل لا لكن لا يترتب عليه حكم تصور بانه يبقى بين منزلتين عشرة ايام ونحو ذلك. هل ترك الصلاة او لا؟ وهذا بعيد. يعني يمكن - 01:11:28

تصویر المسألة هذی اذا يترب علىها احكام اذا وقف الولد خرج بعضه وتوقف. هل الدم هل تصلي؟ لا تصلي هل تمس المصحف؟ هل تقرأ القرآن يترب على ان الاحکام واما من باب التصویر او كذا ليس لا يبني عليها شيء. وهو دم ترخيه الرحم للولادة وبعدها -

01:11:48

عرفنا للولاد هذا فيه نزاع. وبعدها هذا محل وفاق بين اهل العلم. وهو بقية الدم الذي احتبس او احتبس في في مدة الحمل لاجله جعله الله غذاء له. وفي التعريفات النفاس دم يعقب الولد. هذا على قول. فحينئذ اخرج الدم - 01:12:08

الذي يخرج معه وقبله فليس بنفاسه على ما ذكره في في التعريفات واما المذهب فلا بل كله يعتبر نفاسا معه وبعد وقبله بيوم او يومين بشرط الطلاق ونحوه. واصله لغة من التنفس وهو الخروج من الجوف. او من نفس الله - 01:12:28

كربته اي فرجها. اكثر مدة النفاس اربعون يوما. هل النفاس محدد كالحيض عند او ليس له حد اتفقوا على انه لا حد لاقله. اتفاق في الجملة تم خلاف لكنه خلاف ضعيف - 01:12:48

هذا من حيث الاقل ومن حيث الاكثر اختلفوا فيه. قيل يحد باربعين وهو المشهور عليه الجماهير حكي اجماع قيل بالستين وقيل؟ بالستين. هنا قال اربعون يوما ا اكثر مدة النفاس اربعون يوما. حينئذ اذا زاد على الاربعين - 01:13:08

ولو جرى الدم معها ولو كان برائحته او له نوع معين من من ثقل وثخانة ونحو ذلك. فيحکم عليها بانها خرجت من النفاس فوجب عليها ان تغسل. وان تصلي وتصوم. ولو جرى معها الدم الا اذا وافق عادة - 01:13:28

كما سيأتي. واول اذا اربعون يوما وهذا المذهب ومذهب الحنفية لحديث ام سلامة. وصح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه لحديث ام سلامة كانت النساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. هذا دائما يحتاج بمثل - 01:13:48

هذه الصيغة على ماذا؟ على انه حجة على انه حجة كانت النساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه اربعين يوم توقيت وتجلس النساء فدل على ان الامر مأمور به. وان نهاية النفاس انما يكون باربعين. هذا - 01:14:08

واضح بين وخاصة انه نسب واضيف الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون له حكم الرفع. حينئذ نفهم من الحديث ان النساء مأمورات النساء مأمورات بان تجلس اربعين يوما. ولم يرد في الحديث تكون الدم متصلة او منقطعا فيعمل على - 01:14:28

عمومه فحينئذ تجلس اربعين ولو جرى معها الدم. فنبني على على الاصل. كانت النساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. رواه الترمذى وغيره. واثنى عليه البخارى ومعنىه كانت تؤمر وان تجلس وهذا ظاهر - 01:14:48

انها كانت تؤمر ان تجلس لانها عبادة مؤقتة. اربعين وهذا تحديد ولا تحديدا الا من من الشرع لان العقل لا يدل على مثل هذه الامر اذ محال اتفاق عادة نساء عاصم في نفاس او حيض لانه قد يقال بان هذا هو الغالب. نقول لا - 01:15:08

الظاهر انها عادة مطردة. لانها قالت كذا او كانت النساء تجلس اربعين. فدل على ماذا؟ على الوفاق على ان كل النساء في ذلك العهد يجلسن اربعين. ولا يمكن ان يكون هذا موافقا للعاد. لانه وجد من تزيد على اربعين - 01:15:28

عننـذ حـكم عـلـى مـا زـاد عـلـى أـربعـين بـاـنـه لـيـس بـنـفـاسـ. بل قـد يـكـون السـحـاظ او حـيـظـ الـى اـخـرـهـ. حـيـنـذ صـارـت هـذـا الـامـر مـؤـقـنـا النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـل بـاـمـرـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـاحـتـجـ اـيـضـاـ الجـمـهـورـ بـاـحـادـيـثـ فـي مـعـناـهـ. وـقـالـ التـرـمـذـيـ اـجـمـعـ اـهـلـ 01:15:48ـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ الصـحـابـةـ وـمـنـ بـعـدـهـمـ عـلـى اـنـ النـفـسـاءـ تـدـعـ الصـلـاـةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ تـدـعـ الصـلـاـةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ لـاـ انـ تـرـى طـهـرـ قـبـلـ ذـلـكـ وـتـغـتـسـلـ وـتـصـلـيـ هـذـا لـاـ اـشـكـالـ فـيـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ. قـالـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ وـعـلـىـ هـذـاـ جـمـاعـةـ النـاسـ وـقـالـ اـسـحـاقـ اـبـنـ رـهـوـيـةـ هـوـ السـنـةـ المـجـمـعـ عـلـيـهاـ -

01:16:08

هـوـ السـنـةـ المـجـمـعـ عـلـيـهاـ. حـيـنـذـ نـقـولـ الـاصـحـ اـنـ النـفـسـاءـ تـبـقـىـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ اـذـاـ وـصـلـ الدـمـ مـعـهـ فـانـ اـنـقـطـعـ قـبـلـ ذـلـكـ وـاماـ اـذـاـ اـسـتـمـرـ الدـمـ مـعـهـ حـيـنـذـ نـحـمـ عـلـيـهاـ بـاـنـهاـ قـدـ طـهـرـتـ وـلوـ حـكـمـاـ فـتـفـتـسـلـهـاـ وـتـصـلـيـ وـتـصـومـ 01:16:28ـ

عـنـهـ اـكـثـرـهـ سـتـونـ يـوـمـاـ. عـنـهـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ روـاـيـةـ اـكـثـرـهـ سـتـونـ يـوـمـاـ اـتـبـاعـاـ لـلـوـجـوـبـ لـاـنـهـ وـجـدـ مـنـ النـسـاءـ مـنـ تـصـلـ الـىـ السـتـينـ. نـقـولـ هـذـاـ حـكـمـ الشـرـعـ بـاـنـ الـاـرـبـعـينـ الزـائـدـهـ هـذـهـ مـلـغاـةـ 01:16:48ـ

وـاـنـهـ صـارـتـ مـسـتـحـاضـةـ اوـ حـائـضـ. فـنـرـدـ الـىـ الشـرـعـ. فـمـاـ وـجـدـ مـنـ الـزـيـادـةـ عـلـىـ الـاـرـبـعـينـ نـقـولـ قـدـ عـلـمـ الشـرـعـ الشـارـعـ بـهـ وـرـدـهـاـ الـىـ الـاـرـبـعـينـ حـيـنـذـ نـقـفـ مـعـ الـاـرـبـعـينـ فـلـاـ يـحـتـجـ بـالـوـجـوـبـ. اـكـثـرـهـ سـتـونـ يـوـمـاـ اـتـبـاعـاـ لـلـوـجـوـبـ 01:17:08ـ

وـهـوـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـحـمـلـوـاـ حـدـيـثـ اـمـ سـلـمـةـ عـلـىـ الغـالـيـ عـلـىـ الغـالـيـ. الصـوابـ اـنـهـ لـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ الغـالـيـ. وـقـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـكـثـرـهـ وـلـوـ زـادـ عـلـىـ السـبـعـينـ مـنـقـطـعـاـ وـهـذـاـ بـعـيدـ. يـقـالـ بـاـنـهـ لـوـ زـادـ عـلـىـ السـبـعـينـ وـانـقـطـعـ نـقـولـ هـذـاـ فـيـهـ بـعـدـ وـالـوـقـوفـ مـعـ النـصـ 01:17:28ـ

اـولـىـ اـذـاـ اـرـبـعـونـ يـوـمـاـ اوـلـهـ يـعـنـيـ اـولـ مـاـ يـكـونـ مـنـ الـمـدـةـ الـتـيـ تـحـسـبـ مـنـ اـبـتـدـاءـ خـرـوجـ الـوـلـدـ اوـ بـعـضـ الـوـلـدـ. يـبـتـدـيـ مـنـ مـاـذاـ؟ بـخـرـوجـ بـعـضـ بـعـضـ الـوـلـدـ. وـمـاـ رـأـتـهـ قـبـلـ الـوـلـادـةـ هـذـاـ 01:17:48ـ

فـيـ تـفـصـيلـ اـنـ كـانـ بـيـوـمـ اوـ يـوـمـيـنـ بـاـمـارـةـ فـنـفـاسـ وـالـفـلـاـ. وـلـذـكـ لـمـ يـعـمـ الـحـكـمـ هـنـاـ لـاـنـهـ مـقـامـ فـمـاـ رـأـتـهـ مـعـ الـوـلـدـ وـبـعـدـ فـهـوـ نـفـاسـ بـلـاـ تـفـصـيلـ. وـمـاـ كـانـ قـبـلـ فـاـنـ كـانـ بـاـمـارـةـ نـفـاسـ كـاـلـطـلـقـ وـنـحـوـهـ 01:18:08ـ

قـالـوـاـ نـفـاسـهـ وـالـاـ بـاـنـ كـانـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـلـاـ اوـ كـانـ يـوـمـيـنـ اوـ يـوـمـ اـمـارـةـ فـحـكـمـنـاـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ دـمـ دـمـ نـفـاسـ وـهـذـاـ سـبـقـ مـعـنـاـ. اـذـاـ اـولـ مـاـ تـحـسـبـ مـدـتـهـ مـنـ الـوـظـعـ بـخـرـوجـ الـوـلـدـ 01:18:28ـ

وـهـذـاـ اـطـلـقـهـ الـمـصـنـفـ هـنـاـ لـاـنـهـ لـاـ تـفـصـيلـ فـيـهـ. وـزـيـدـ عـلـيـهـ مـاـذاـ؟ـ هـاـ زـيـدـ عـلـيـهـ قـبـلـ الـوـضـعـ بـيـوـمـ اوـ يـوـمـيـنـ. وـفـصـلـ بـيـنـهـمـاـ لـحـكـمـةـ وـهـوـ اـنـ الـاـبـتـدـاءـ اـبـتـدـاءـ الـحـسـبـانـ تـحـسـبـ كـمـ اـرـبـعـينـ؟ـ هـلـ هـمـاـ مـنـ الـيـوـمـ 01:18:48ـ

الـذـيـنـ قـبـلـ الـوـضـعـ اوـ بـعـدـ خـرـوجـ الـوـلـدـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ مـنـ الثـانـيـ. لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ مـنـ الثـانـيـ عـيـنـيـنـ لـاـ تـحـسـبـ اوـ لـاـ يـحـسـبـ الـيـوـمـ وـلـاـ الـيـوـمـانـ وـلـوـ كـانـ مـعـ طـلـقـ. وـاـنـمـ اـحـتـيـاطـ هـذـاـ مـنـ اـجـلـ عـبـادـةـ. وـاـنـ كـانـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـرـىـ اـنـهـ 01:19:08ـ

مـنـ نـفـاسـ. عـنـدـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ دـمـ الـخـارـجـ قـبـلـ الـوـلـادـةـ لـيـسـ نـفـاسـ. لـاـنـ الـوـلـدـ لـمـ يـنـفـصـلـ فـهـيـ فـيـ حـكـمـ الـحـاـمـلـ هـذـاـ لـهـ قـوـةـ لـهـ وـجـهـ. وـيـثـبـتـ حـكـمـهـ بـشـيـءـ فـيـهـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ. هـلـ كـلـ مـاـ خـرـجـ مـنـ الـمـرـأـةـ قـدـ يـكـونـ حـمـلـ؟ـ ثـمـ قـدـ يـكـونـ 01:19:28ـ

شـهـراـ فـيـحـصـلـ السـقـطـ وـنـحـوـذـلـكـ. اوـ يـخـرـجـ مـاـ كـانـ فـيـ بـطـنـهـاـ وـيـخـرـجـ مـعـ الدـمـ. هـلـ كـلـ مـاـ خـرـجـ مـنـ الـمـرـأـةـ وـخـرـجـ مـعـ الدـمـ يـثـبـتـ اـنـ نـفـاسـ اوـ لـاـ. هـذـاـ مـقـيـدـ لـاـنـهـ نـفـاسـ تـبـعـ لـوـلـدـ. اـنـسـانـ فـكـلـ مـاـ ثـبـتـ اـنـ 01:19:48ـ

خـلـقـ اـنـسـانـ وـلـوـ مـنـ جـهـةـ التـخـطـيـطـ الـعـامـ فـيـ الـيـدـيـنـ وـالـرـجـلـيـنـ الـمـضـغـةـ الـمـخـلـقـةـ حـيـنـذـ حـكـمـنـاـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ دـمـ نـفـاسـ وـمـاـ قـبـلـ ذـلـكـ فـلـاـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ دـمـ نـفـاسـ بـلـ تـصـلـيـ وـتـصـومـ. فـاـنـ الـقـتـ مـضـغـةـ اوـ عـلـقـةـ اوـ مـضـغـةـ غـيـرـ 01:20:08ـ

مـخـلـقـةـ وـهـذـاـ فـيـ الـغـالـبـ اـنـهـ يـكـونـ فـيـمـاـ دـوـنـ اـرـبـعـةـ اـشـهـرـ. حـيـنـذـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ دـمـ فـسـادـهـ. وـلـاـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ دـمـ نـفـاسـ لـاـنـ دـمـ نـفـاسـ مـقـيـدـ بـوـضـعـ وـلـدـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـوـلـدـ لـوـ وـضـعـتـ قـطـعـةـ لـحـمـ غـيـرـ مـخـطـطـةـ اـنـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ وـلـدـ لـاـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ 01:20:28ـ

وـلـدـ بـلـ هـوـ قـطـعـةـ لـحـمـ يـحـتـمـلـ اـنـهـ مـتـجـمـدـةـ اوـ مـجـتمـعـةـ مـنـ مـنـ الدـمـ. اـذـاـ وـيـثـبـتـ حـكـمـهـ بـشـيـءـ فـيـهـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـبـيـنـ فـيـهـ خـلـقـ

الـاـنـسـانـ يـدـاـهـ رـجـلـاـهـ رـأـسـهـ وـنـحـوـذـلـكـ وـلـوـ تـخـطـيـطاـ عـلـىـ جـهـةـ الـعـمـومـ. لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ قـسـمـ الـمـضـغـةـ الـىـ قـسـمـيـنـ مـخـلـقـ 01:20:48ـ

وـغـيـرـ مـخـلـقـةـ. اـنـ عـلـمـ بـاـنـهـ غـيـرـ مـخـلـقـةـ وـاـسـقـطـتـ لـاـ يـثـبـتـ لـهـ حـكـمـ نـفـاسـ. وـاـنـمـ يـثـبـتـ مـعـ الـمـضـغـةـ الـمـخـلـقـةـ فـمـاـ زـادـ هـذـاـ فـيـ الـغـالـبـ اـنـهـ

يكون في مزاد على واحد وثمانين يوما الى التسعين ثم بعد التسعين فالغالب انه يكون انسانا فان - 01:21:08 قبل الثنائي الواحد والثمانين حكم عليه قطعا بأنه دم فساد لا نفاس. لا علقة او موضة لا تخطيطا فيها فليس بنفاس هذا هو المذهب. هناك خلاف بين اهل العلم لكن هذا هو الصواب. لا علاقة او موضة لا تخطيط فيها بخلاف المضفة التي فيها - 01:21:28 تخطيط للانسان فهي اشبه ما يكون بالانسان. لانه يحتمل ان يكون دما متجمدا او قطعة لحم ليس اصلها الانسان. وما مع الاحتمال لا يكون نفاسا. لان الصلة بثت بيقين والصوم ثبت بيقين ان كان واجبا. حينئذ لا يزول اليقين بالشك بل لابد من - 01:21:48 لان النفاس تترتب عليها احكام منها اسقاط الصلة والصوم ومنع وطئها وهذه تثبت بيقين فلا يزيلها الا اليقين لابد من يقين كون هذا ولد وحينئذ يحكم بانه نفاس. هذا المذهب ومذهب الحنفية. عند المالكية اذا ثبت لها حكم حكم النفاس. والصواب انها اذا علقة ثبت لها حكم النفاس. وهذا يحتاج الى دليل. عند الشافعية اذا ثبتت موضة او علقة ثبت لها حكم حكم حكم النفاس. والصواب انها اذا نطفة او علقة او موضة غير مخالفة فـلا يعتبر نفاسا هذا هو الصحيح. ولا - 01:22:28 لاقله لانه لم يثبت لم يرد تحديدهم فرجع فيه الى الى الوجود. رجع الى الوجود. بمعنى انه لو وضع امرأة ولم يخرج الدم اصلا مع الولد لم يخرج دم. هـا تغتسـل وتصـلي؟ هـا خـرـجـ دـمـ اـصـلاـ؟ ما خـرـجـ دـمـ اـصـلاـ؟ ما خـرـجـ دـمـ اـصـلاـ؟

وما خـرـجـ دـمـ اـصـلاـ؟ لا يـحـبـ عـلـيـهـ الـاغـتـسـالـ. بل تصـليـ مـبـاشـرـةـ لـانـهـ طـاهـرـةـ. كـانـهـ بـصـقـتـ.

هل يـلـزـمـهـ اـغـتـسـالـ هـذـيـ مـثـلـهـ فـحـيـئـنـدـ اـذـاـ وـضـعـتـ وـلـدـاـ دـوـنـ دـمـ وـلـوـ قـطـرـةـ دـمـ حـكـمـنـاـ عـلـيـهـ بـانـهـ طـاهـرـهـ وـلـاـ يـحـبـ عـلـيـهـ اـغـتـسـالـ وـلـاـ وـلـاـ

غيره - 01:23:08

ولا حد لاقله. لانه لم يثبت في الشرع تحديده فيرجع فيه الى الى الوجود. وقد وجد قليلا وكثيرا حتى وجد من لم ترى نفاسا اصلا دما لم تره. وحـكـيـ الـبـخـارـيـ فـيـ تـارـيـخـهـ اـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ لـامـرـأـةـ لـمـ تـرـىـ اـمـرـأـةـ قـدـ طـهـرـكـ اللـهـ - 01:23:38 يعني لم لم ترى الدما والنقاء زمنه طهرا. وعنه يوم عن الامام احمد تحديد بـانـ قـبـلـ النـفـاسـ يـوـمـ. وـعـنـهـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ وـعـنـهـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ.

والـمـذـهـبـ المـرـدـ عـنـ الـحـنـابـلـ وـالـصـحـيـحـ لـاـ حـدـ لـاقـلـهـ فـيـ ثـبـتـ حـكـمـهـ وـلـوـ بـقـطـرـةـ. لـوـ خـرـجـ قـطـرـةـ وـلـوـ دـقـائـقـ - 01:23:58

ثم انقطع اغتسـلتـ وـصـلـتـ. لـوـ خـرـجـ يـوـمـ وـاحـدـاـ اـغـتـسـلـتـ وـصـلـتـ لـاـ حـدـ لـاقـلـهـ وـاـنـ جـاـوـزـ الدـمـ الـارـبـيعـنـ عـرـفـنـاـ لـاـ حـدـ لـاقـلـهـ وـاـكـثـرـهـ اـرـبـيعـونـ.

حيـئـنـدـ اـذـاـ جـاـوـزـ الدـمـ الـارـبـيعـنـ هـذـيـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ - 01:24:18

صادـ فـعـادـةـ وـلـمـ يـتـجـاـوزـ الـعـادـةـ فـهـوـ عـادـتـهـ. هـذـاـ اـنـ ذـكـرـتـ يـعـنـيـ تـعـلـمـ اـنـ عـادـتـهـ فـيـ اـوـلـ الشـهـرـ يـوـمـ وـاحـدـ وـطـهـرـتـ يـوـمـ ثـلـاثـيـنـ يـوـمـ ثـلـاثـيـنـ

وـضـعـتـ يـوـمـ عـشـرـيـنـ شـوـالـ وـطـهـرـتـ يـوـمـ ثـلـاثـيـنـ ذـيـ القـعـدـةـ يـوـمـ اـحـدـ ذـيـ الحـجـةـ تـعـلـمـ قـبـلـ الحـلـمـ اـنـهـ يـوـمـ - 01:24:38

فـبـقـيـ الدـمـ وـعـادـتـهـ سـبـعـةـ اـيـامـ فـبـقـيـ الدـمـ مـعـهـ سـبـعـةـ اـيـامـ. هلـ نـقـولـ لـهـ اـغـتـسـلـيـ عـنـدـ نـهـاـيـةـ الـارـبـيعـنـ؟ـ قـلـ لـاـ. هـنـاـ اـتـصـلـ الـحـيـضـ بـيـ

بـالـنـفـاسـ وـاـنـ جـاـوـزـ الدـمـ الـارـبـيعـنـ وـصـادـفـ عـادـةـ حـيـضـهـاـ وـلـمـ يـزـدـ عـنـ الـعـادـةـ فـالـمـجاـوـزـ حـيـضـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ - 01:24:58

انـ بـانـهـ حـيـضـ. لـانـ دـمـ فـيـ زـمـنـ الـعـادـةـ اـشـبـهـ مـاـ لـوـ مـيـتـصـلـ بـدـمـ النـفـاسـ. بـمـعـنـيـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ الـمـثـالـ السـابـقـ وـظـعـ يـوـمـ عـشـرـيـنـ شـوـالـ تـطـهـرـ

مـتـىـ؟ـ ثـلـاثـيـنـ ذـيـ القـعـدـةـ. حـيـئـنـدـ الدـمـ السـمـرـ مـعـهـ سـبـعـةـ اـيـامـ. نـقـولـ هـذـهـ السـبـعـةـ اـنـ ذـكـرـتـ اـنـهـ - 01:25:18

عادـتـهـ وـهـيـ سـبـعـةـ اـيـامـ وـلـمـ يـتـجـاـوزـ الدـمـ سـبـعـةـ اـيـامـ. قـلـنـاـ تـغـتـسـلـ عـنـدـ السـابـعـ مـنـ ذـيـ الحـجـةـ وـلـاـ تـغـتـسـلـوـاـ عـنـدـ ثـلـاثـيـنـ ذـيـ القـعـدـةـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـ

اـنـ دـمـ دـمـ الـحـيـضـ اـتـصـلـ بـالـنـفـاسـ وـلـاـ مـانـعـ. يـعـنـيـ يـتـصـورـ هـذـهـ فـيـمـاـ لـوـ لـمـ تـكـنـ نـفـاسـ. وجـاءـهـ يـوـمـ وـاحـدـ ذـيـ الحـجـةـ. نـقـولـ هـذـاـ - 01:25:38

تـغـتـسـلـ عـنـدـ السـابـعـ. اوـ زـادـ عـنـ الـعـادـةـ وـتـكـرـرـ ثـلـاثـاـ فـحـيـضـ. لـابـدـ مـنـ التـكـرارـ وـزـادـ عـنـ الـعـادـةـ وـتـكـرـرـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ حـكـمـنـاـ عـلـيـهـ بـانـهـ بـانـهـ

حـيـضـ. وـاـنـ زـادـ عـلـىـ الـعـادـةـ وـجـاـوـزـ اـكـثـرـ الـحـيـضـ - 01:25:58

اوـ لمـ يـصـادـفـ عـادـةـ وـجـاـوـزـ اـكـثـرـهـمـ استـحـاضـةـ. يـعـنـيـ لـوـ لمـ يـصـادـفـ عـادـةـ لـوـ لمـ يـصـادـفـ عـادـةـ. عـادـتـهـ فـيـ اـخـرـ وـهـيـ طـهـرـتـ فـيـ ثـلـاثـيـنـ ذـيـ

الـقـعـدـةـ. اـوـلـ الحـجـةـ وـثـانـيـ الحـجـةـ وـثـالـثـاـ دـمـ هـذـاـ دـمـ مـاـذـاـ؟ـ دـمـ السـحـرـ - 01:26:18

دـمـ دـمـ السـحـاظـ يـعـنـيـ تـغـتـسـلـ وـتـغـرـبـ فـرـجـهـاـ وـالـىـ اـخـرـهـ وـتـعـصـبـهـ وـتـصـلـيـ وـتـغـتـسـلـ وـتـتوـضـأـ لـكـلـ صـلـاـةـ وـتـصـلـيـ تصـومـ وـيـطـأـهـاـ زـوـجـهـاـ

عـلـىـ عـلـىـ الصـحـيـحـ. هـذـاـ مـتـىـ؟ـ اـذـاـ لـمـ يـصـادـفـ عـادـةـ. اوـ صـادـفـ عـادـةـ فـجـاـوـزـهـاـ يـعـنـيـ تـجـاـوـزـ - 01:26:38

سبعة الايام اي ليد نحكم عليها بانها مستحاجة فتقرد الى الاحكام السابقة. ان نسيت عادتها او موضوعها الى الى اخره. ولا يدخل واستحاجة في مدة نفاس كما لا تدخل في مدة حيض لأن الحكم للاقوى فلو ولدت المستحاجة واستمر الدم اربعين يوما -

01:26:58

فانه نفاس هذا لا شك فيه لا تصوم فيه ولا ولا تصام. ومتى طهرت قبله تطهرت وصلت. اذا كان لا حد لاقله منه انها لو طهرت لعشرين يوما رأت النقاء حينئذ تغتسل وتصلبي لو طهرت لعشرة ايام تغتسلها -

01:27:18

تصلي ولا يشترط انها تجلس الى اربع وهذا يقع فيه كثير من النساء جهل النساء ترى تجلس اربعين يوم وقد تطهر من عشرة ايام وتبقى لا صلي عشرين يوما او ثلاثة يوما. ومتى طهرت قبله؟ ومثل هذا يتلقى بالصلاوة او لا؟ لو ظلت -

01:27:38

امرأة هكذا تركت الصلاة مدة عشرة ايام وانقطع دمها ولم تغتسل وتصلي هل تعيد الصلاة او تعيد؟ ها تعيد لا تعيد ها؟ او لا؟ لماذا متى لا تعيد؟ ها؟ ها هو العذر بالجهل هنا -

01:27:58

ها لا تصلي لأنها معذورة بالجهل. ومن يقول بانها تصلي؟ تقضي يعني؟ نعم من نام عن صلاة او نسيها هذى لا نامت هذى تعمدت الترك. من هذا حجة الجمهور ويحكى اجماع ان من تعمد ترك صلاة حتى خرج وقته جلس الى العصر سمع اذان المغرب ما عنده شيء -

01:28:28

حتى خرج الوقت ما حكمه؟ ما عنده شيء ما عنده عذر. اذا قلنا ليس بكافر عند الجمهور انه تلزمته القضاء يلزمته القضاء لان النبي صلى الله عليه وسلم امر -

01:28:58

الناس والنائم بالقضاء فغيره المتعتمد من باب اولى واحرى. فغيره المتعتمد من اذا نائم معذور امره بالقضاء. والناسي معذور معه عذر شرعى من السماء. ناسي رب لا تؤاخذنا ان نسيينا معذور بالترك. حينئذ امره بالقضاء. هذا المتعتمد الذي جالس يلعب من باب اولى واحرى انه يجري -

01:29:18

ابن حزم يقول سبحان الله تقيسون الفاسق على المعذور من الشرع؟ المتعتمد هذا فاسق شرعا ان لم يكفر فكيف يقاس صالح على الطالح على الصالح هذا بعيد والصواب انه لا يأمر بالقضاء. ومثل مسألتنا هذه يفصل فيها ان كانت المرأة فيما وجد فيه العلم -

01:29:48

المامكن العلم. يعني كان في مدينة والعلم موجود ولم تسأل ولم تتعلم وهي تعلم انها حامل تسعه اشهر. الاصل فيها انها تسأل وتبث ماذا اصنع؟ كيف النفاس؟ كيف حكمه؟ والحمل كيف حكمه؟ هذا الاصل. فاذا تركت ولم تسأل ثم اخطأت -

01:30:08

حينئذ نقول اللثم قد يرفع. ولكن المطالبة بالفعل لازم. فيلزمها القضاء. ولو تركت عشرين يوم وكانت تعيش في مدينة مع امكان العلم هذا ابن القيم رحمه الله يقول لا يسمى جاهلا هذا يسمى مفرطا يسمى مفرطا وفرق بين -

01:30:28

جهلين يقول ابن القيم فرق بين جهلين جاهل لو اراد لو اراد العلم وان يبحث عن من يعلمه واحكام الشرع ثم لا يوجد وبين من لو بحث وسائل لوجد المئات ما فرق بينهما؟ ذاك جاهل معذور -

01:30:48

الذى يكون في المدن وليس عنده ما يمكن ان يصل الى اهل العلم فيكون في القرى مثلا بعيد قري نائية فحينئذ هذا ليس مثله كالذى يعيش بين اهل العلم فرق بينهما. فمثل هذه المرأة ان كانت تعيش بين المسلمين والعلم موجود حينئذ وجب عليها ان تسأل وتبث.

ولذلك -

01:31:08

الاصل ان ان المسلم يطالب بالسعي في في العلم فرض عين اذا قيل علم فرض عين حينئذ وسليته لها حكم الوسائل لها احكام مقاصد فكل ما حكم بان العلم فيه فرض عين تعين طلبه والسعى اليه وهذه قد فرطت وغيرها قد فرط يذهبون الى الحج -

01:31:28

يلعبون لعب المسلمين الان يذهبون ويلعبون لعب بالشعائر من اول يوم الى نهايته. ولا يتعلمون ولا يسألون ولا يبحثون. ثم يأتيون يسألون انت معذور انت مع هذا غلط ما هو صحيح هذا. لا يمكن ان يقال. بل الصواب انه يلزم كل ما فرط في اعادته او دمه او الى اخره -

01:31:48

ولا يعذر بالجهل الا اذا اراد العلم فلم يتمكن منه. حينئذ نقول هذا معدور بالجهل. فمثل هذه المرأة ونحوها حينئذ نقول اذا ظهرت قبل تمام الأربعين ولم تصلي ولم تغتسل وتصلي لا تطالب - [01:32:08](#)

قضى ومتى ظهرت قبله اي قبل انقضاء اكثره تطهرت اغتسلت ووصلت فروضا ونواافل وصامت كسائر الطاهرات حكاہ الترمذی اجماعا لان لانقطاع دم النفاس. لان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. روي عن ام سلمة مرفوعا - [01:32:28](#)

تجلس المرأة اذا ولدت قال اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك ذكره المبدع وقيل بانه ضعيف لكن الصواب انه كما سبق ان حكم هنا معلق لوجود الدم وقت النبي صلی الله علیه وسلم اكثره بالأربعين فان ظهرت قبل الأربعين معلوم ان حكم يتبع علته وجودا - [01:32:48](#)

وعدمان ويكره وطؤها قبل الأربعين بعد التطهير. مذهب مسألة الوطأ عنده فيه اشكال. اما يحرم واما يكره اذا ظهرت قلنا يجب عليها ان تغتسل وتصلي. طيب زوجها؟ قالوا يكره وطؤها. ويكره - [01:33:08](#)

وطؤها يعني جماع للزوج قبل الأربعين لابد تنتهي الأربعين ثم بعد ذلك تحل له تماما. بعد انقطاع الدم والتطهير الى الاغتسال المذهب وهذا هو المذهب. احتجاجا بحديث عثمان ابن ابي العاص. عثمان ابن ابي العاص انته امرأته قبل الأربعين وقد - [01:33:28](#)

قال لا تقربيني. هذا قول الصحابي فعل فعل صحابي. قال لا تقربيني. حينئذ فهم منه انه يكره. لا تقربيني هذا ان كان نهايا فالاصل فيه التحرير. الاصل فيه التحرير. طب لماذا قلتم يكره؟ قالوا التحرير - [01:33:48](#)

الأصل فيه مع وجود الدم. فلما انتفى الدم وقال لا تقربيني دل على ان هذا قرين صالح فحمل على الكراهة دون دون التحرير. حمل على الكراهة دون دون التحرير. لانه يرد الاصل فيما اذا وجد الدم يحرم - [01:34:08](#)

لان الشأن في النفاس كالحيض مثله كما يحرم اتيان الحائض كذلك يحرم اتيان النفاس. فحينئذ لما انقطع الدم وقال عثمان ابن ابي العاص لامرأته وقد انقطع دمها لا تقربيني فدل على ان هذا النهي مصروف بماذا؟ بانقطاع الدم. صار قريبا - [01:34:28](#)

صارفة له من التحرير الى الكراهة. وعنه لا اكره وطأها لا اكره وطأها. يعني سباح وقال جمهور اهل العلم لا كراهة في وطئها لان لها حكم الطاهرات في كل شيء؟ قال ابن عباس اذا صلت حلت - [01:34:48](#)

ادا صلت حلت يعني الصلاة اعظم. اذا كان اعظم ابيح بالطهر حينئذ ما دونه من باب اولى واحرى اذا صلت حلت. ونقول اذا ويكره وطؤها قبل الأربعين بعد التطهير. والصواب انه لا لا كراهة. بل هي حلال - [01:35:08](#)

حلال حلال. وعنه لا يكره وهو قول الجماهير لان الكراهة حكم شرعي يحتاج الى دليل ولا دليل. واما حديث عثمان فهو ضعيف حديث عثمان فهو ضعيف. ثم ان صح فهو قول صحابي لم يسندوا للنبي صلی الله علیه وسلم. ثم لا يجعل حجة لانه عرض بماذا - [01:35:28](#)

بما صح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما انه قال اذا صلت حلت. فهو حديث ضعيف ليس فيه دلالة. وقد تكون ماذ؟ قد يكون من قبيله التنزه الطبيعي يعني امر نفسي ما يريد لها لانها لم تظهر ويحتمل انها - [01:35:48](#)

ادا اخطأ في ادعاء الطهر كما سبق ان بعض النساء قد تدعى انها ظهرت وهي لم لم تظهر وحينئذ ان صح فيحمل على على ما ذكر فان عاودها الدم فمشكوك فيه تصوم وتصلي وتقضي الواجب. عاودها الدم في الأربعين قبل انقضاء الأربعين. ما حكمه؟ قالوا مشكوك - [01:36:08](#)

في هذا دم رابع زادوه او خامس دم فساد ودم مشكوك فيه والصواب انه لا وجود لها دم مشكوك فيه عند الناظر عند الناظر المرأة نفسها مثلا هل هذا الدم دم فساد او دم نفاس؟ هل هو دم - [01:36:28](#)

فلا تصلي او دم فساد فتصل. مشكوك فيه. وحينئذ ايجاب الصلاة والصوم بيقين وثبت دم النفاس مشكوك فيه فلا يرفع اليقين بالشك. فوجب عليها ان تصلي. وجوب عليها ان تصلي. فان عاودها يعني - [01:36:48](#)

رجع اليها الدم في الأربعين بعد التطهير فمشكوك فيه. هل هو نفاس او دم فساد؟ تصوم وتصلي وجوبا تصوم وتصلي وجوبا يعني تتبع لانها واجبة في ذمتها بيقين ودم النفاس الذي هو مانع مشكوك فيه والشك لا - [01:37:08](#)

اليقين وتقضي الواجب. يعني اذا صامت اذا انقطع لو لو نفست في شهر رمضان من اوله لاخيره وانقطع عنده خمسة عشر في منتصف الشهر ثم عاودها في الخامس والعشرين. حينئذ من خمسة وعشرين - 01:37:28

من خمسة عشر الى خمس وعشرين هي طاهر. تغتسل وتصوم وتصلی وتتأتی بعمره الى اخره. ومن خمسة وعشرين الى ثلاثة هذا مشكوك فيه. هل هو دم نفاس؟ او دم فساد؟ هل هو بقية الدم الذي كان قبل الخامس عشر او - 01:37:48

جديدة وفساد دم عرق هذا يتحمل اليه كذلك؟ يتحمل. فحينئذ اوجب عليه ان تصوم وتصلی فتصوم الخمس وتصلي. ثم اذا انقضى رمضان وجب عليه ان تقضي هذه الخمس الايام. تقضي هذه خمسة الايام. وتقضي الواجب من صوم ونحو - 01:38:08  
احتياطا. اذا من قبيل الاحتياط ليس فيه دليل. لانه يتحمل انه متصل بالدم الذي قطع اولا هو دم دم نفاس وقد رجع في في اخره وهذا ضعيف بل الصواب انها دم نفاس ما دام انه رجع الدم في وقته - 01:38:28

اصل ماذا؟ الاصل ان اي دم يخرج من وظع الولد الى تمام الأربعين الاصل فيه انه نفاس اذا انقطع نوع انقطاع يوم او يومين او ثلاثة او عشر او عشرين حكم بالطهر فان رجع الدم او وجد دم فالاصل - 01:38:48

فيها انه نفاس فيحمل على اليقين ولا يحمل على الفساد لانه مشكوك فيه. فاذا عاد الدم في الأربعين حكمنا عليه بأنه نفاس وله علاقة بالاول فوجب عليها ترك الصلاة والصيام ثم اذا انقطع للاربعين وجب عليه ان تغتسل. اذا حكم الدم المشكوك - 01:39:08  
ان المرأة يجب عليها فعل العبادة الواجبة على الطاعة مثلها مثل الطاهر. لاحتمال انه دم فساد ويجب القضاء ما يجب قضاوه على النساء لاحتمال انه دم نفاس. ولذلك تسميتها مشكوك فيه ابن تيمية رحمة الله نازع فيها. قال لانه لا - 01:39:28

يوجد دم مشكوك فيه. هو في نفسه مشكوك فيه لا يوجد. لماذا؟ لانه لو كان مشكوكا فيه لترتبت عليه احكام الشك يتحمل ويجعل وهذا المقام مقام تشريع والشرع هو الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر يقين انه معلوم. حينئذ صار الشك من قبيل المكلف - 01:39:48

فالناظر كالمرأة وغيرها فحينئذ يرجع الى الاصل فكل ما قيل انه شك نقول اليقين لا يزول بالشك. وهنا اليقين ما هو انه دم نفاسة فترجع اليه اذا لا وجود للمشكوك فيه. لا وجود للمشكوك فيه وليس عندنا دم يسمى مشكوكا فيه - 01:40:08

فان عاودها الدم في الأربعين فمشكوك فيه تصوم وتصلی وجوبا وتقضي الواجب وهل تغتسل هل تغتسل؟ وفي غسلها لكل صلاة روایتان عن الامام احمد اختلف هل للروايتان في الوجوب او في الاستحباب؟ قوله - 01:40:28

منهم من فسرها بالوجوب فيستحب عليها ان تغتسل. ومنهم من فسرها بالاستحباب. والصواب انه دم نفاس فيجب الغسل الغسل. وهو كالحيض فيما يحل ويحرم ويجب ويسقط غير العدة. سبق ان الحيض - 01:40:48

يمنع عشرة اشياء. وزدنا عليه خمسة. ويوجب بالاستقراء خمسة اشياء. كل ما قيل في الحيض فاخوه النفاس فيما يحل ويحرم ويجب. فكل ما وجب بالحيض وجب بالنفاس. وكل ما حرم بالحيض من - 01:41:08

خمسة عشر حرم بالنفاس هذا هو الاصل الا ما استثنى. وهو اي النفاس كالحيض يعني مثله بلا خلاف في جملة لانه حيض مجتمع احتبس لاجل الحمل. فكان حكمه حكم الحيض. ونقل ابن جرير اجماع المسلمين - 01:41:28

علينا ما استثنى اجماع ان حكم الحيض والنفاس واحد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم محاوطه عائشة قال فزت اطلق عليها انه نفاس لانه اخوه كالحيض يعني مثله في الاحكام السابقة فيما يحل كالاستمتاع بما دون الفرج. يستمتع من الحائض بما دون الفرض. ويستمتع - 01:41:48

من النساء بما دون الفرج. وفيما يحرم كاللوط في الفرج حرام. فرض الحائض كذلك الوطأ في فرز النساء حرام ويجب يعني فيما يجب كالغسل والكافارة باللوط فيه هذا من باب القياس والصواب انه لا. لأن الكفاراة تحتاج الى نص خاص - 01:42:08

ونحن اثبتناه هناك من قبيل الاحتياط ان صح الحديث. وفيما يسقط به كوجوب الصلاة فلا تقضيها صلاة لا تجب على الحال. تسقط من اصل الفرضية كذلك النساء هذا مائهم. غير هذا استثناء. استثنى شيئايين العدة والبلوغ. غير العدة لكن قوله فيما يحرم - 01:42:28

فيما يحرم ظاهره ان الطلاق يحرم في النفاس كالحيض. سبق ان الطلاق هناك طلاق بدعى محرم فليطلقها ظاهرا او حاملا. اذا لا حائض. وهنا مفهومه قال فيما يحرم. مفهومه ان الطلاق كذلك يحرم في - [01:42:48](#)

في النفاس وهذا خالف فيه المذهب. بل المذهب انه لا يحرم طلاق النساء. لا يحرم طلاق النساء. الطلاق في الحيض محرم. وفي النفاس وظاهر كلام المصنف انه يحرم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر مرهماً فليطلقها ظاهراً وحاملاً. والنساء - [01:43:08](#) او غير ظاهر فشلها النص. وال الصحيح وهو المذهب ورد عند الحنابلة انه ليس بحرام. لأن تحريم الطلاق في الحيض لكونه طلاقاً لغيره في العدة وطلقوهن بعدهن كما سبق فإذا طلق حائضاً فهذه الحيضة لا تحسب من العدة اليه كذلك - [01:43:28](#)

انه لا لا تبعظ. لا يقال بعطف داخل في العدة. وهذه الحيضة لا تحسب من العدة ففيه تطويل عليها اذ بدلاً من ان تخرج من العدة بثلاث حيض تخرج باربع حيض. طول عليها المدة واما النفاس فلا دخل له - [01:43:48](#)

في في العدة اصلاً. واما قوله ظاهراً يعني في الحديث مرهف فليطلقها ظاهراً. ليس مطقاً ظاهراً من الحيض والنفاس لا ظاهراً من الحيض فحسب. لأن السؤال ورد ان النبي ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم طلق امرأته وهي حائض. فقوله - [01:44:08](#) ظاهراً يعني ظاهراً من من الحيض فلا يحمل على على النفاس. ويسقط به كوجوب صلاته فلا تقضيه. غير العدة ان العدة تنقطع بماذا؟ العدة الحامل. تنقضي بماذا؟ بالوضع. فإذا طلق بعد النفاق - [01:44:28](#)

بعد الوضع حينئذ صارت عدتها بماذا؟ بالحيض فتنتظر حتى تحيض ثم بعد ذلك تنقضي عدتها بثلاث حيض وان طلقها في اثناء الوضع في اثناء الحمل حينئذ نقول عدتها تنقضي بالوضع غير العدة - [01:44:48](#)

غير العدة فالحيض يحسب من العدة ولا شك بثلاث حيض والنفاس لا يحسب منها فالمطلقة تعذر بثلاث حيض. معتمدة غير الحامل تعذر بثلاث حيض. المطلقة تعذر بثلاث حيض وكل واحدة من الحيض تحسب من العدة واحدة كاملة. واما النفاس فلا يحسب لأنها اما ان تطلق قبل الوضع او بعده - [01:45:08](#)

طلقت قبل الوضع فعدتها بالوضع وان طلت بعد الوضع فعدتها بثلاث حيض مستأنفاً لأنها ان طلت قبل الوضع فالعدة تنقضي بالوضع ولو بعشر دقائق طلقها فوضعت. حينئذ نقول هذه ما انتهت عدتها. وان طلت بعد الوضع انتظر - [01:45:38](#)

ثلاث ايام والنفاس لا دخل له في العدة اطلاقاً. اذا العدة لا ارتباط للنفاس بها بخلاف الحيض. بخلاف الحيض كان تعذر به ثلاثة حيض واما النفاس لا دخل له. لأنه خارج عنها اما ان تطلق قبل وقوع النفاس في في الحمل فعدتها بالواو - [01:45:58](#) واما بعد الوضع فعدتها بالحياد. وغير البلوغ هذا واضح. الحيض يحصل به البلوغ. واما النفاس ما يحصل به البلوغ لأنها حملت اولاً. ولا تحمل الا من ماء. وحينئذ بلغت اولاً ثم حملت وغير البلوغ - [01:46:18](#)

وهذا واضح فيثبت بالحيض دون النفاس لحصول البلوغ بالانزال السابق للحمل. ولا يحصل بالنفاس استبراء للرحم بخلاف الحيض هذه ثلاثة. قلنا فيما سبق الاجماع على ان النفاس كالحيض الا في ثلاثة - [01:46:38](#)

الاول العدة هنا ذكرها والبلوغ وزيد عليه لا يحصل بالنفاس استمراء الرحم. بخلاف الحيض بخلاف الحيض ثم قال ختم الباب بقوله وان ولدت توأمين فاول النفاس واخرهم من اولهما توأمین اثنين توأم - [01:46:58](#)

يعني ولدين في بطن واحد. وقد يكون اكثر. وان ولدت امراة توأمین واحدهما توأم اي ولدين في بطن واحد فاكثر من ولدين يقال اتآمت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد فهي متآمت - [01:47:18](#)

فإذا كان ذلك عادة لها فهي منام دائمًا بعطف النساء موجود وراثة يعني بالاثنين ما شاء الله هذى قال فيه متآمر متآمن يعني لا تلد الا اثنين اثنين. فاول النفاس واخره من اوله - [01:47:38](#)

لانه ما يخرج الاثنين معاً اليه يخرج الاول ثم الثاني يتلوه مباشرة او قد يكون فاصلاً بل قد يكون بعده في يوم الأربعين متى نحسبها؟ المذهب انه من اولها النفاس - [01:47:58](#)

يعني الوضع الاول ولد الاول والثاني قالوا لا نفاس له. لا نفاس له لانه يتصور انه قد يقع فاصل مقدار سبعة ايام بين الولدين. وهذا يوجد في القديم. ان يقع فاصل سبعة ايام بين الولدين. فإذا قيل بان الاول هو - [01:48:18](#)

الغالب فالثاني لا شيء له. وإذا قلنا بان الثاني وظع مستقل قوله ولد ولد دم. فحينئذ نقول ما تجاوز السبع بعد انقضاء نفاس الاول يحسب للثاني. حينئذ تجلس كم؟ تجلس سبعا واربعين يوما - [01:48:38](#)

سبعا واربعين يوما هكذا لان نهاية النفاس سبعة واربعين. نقول للا. لان الاول له اربعون. والثاني له اربعون. فهما في وضع واحد في وضع واحد المذهب لا وان ولدت توأمين فاول النفاس واخرهم - [01:48:58](#)

فاول النفاس يعني مدة الأربعين. مدة الأربعين. متى تحسب؟ اوله واخره من اولهما من ابتداء خروج بعض الاولمنذ ان يبدأ يخرج الاول بدأت المدة. واما الثاني فلا شيء له كالحمل الواحد. فلو كان - [01:49:18](#)

بينهما اربعون فاكثر فلا نفاس للثاني. ليس له نفاس. ثانٍ سقط. ولو استمر الدم اربعين يوما. ولو استمر الدم اربعين يوما هذا فيه نظر بل الصواب انها كل واحد يحسب له نفاس مستقيم. فان كان بينهما اربعين واستمر الدم اربعين جعلنا - [01:49:38](#)

اربعين للاول ثم وضعت وضعا ثانيا وزنل الدم وينطبق عليه حكمه او تعريف النفاس حينئذ تستأنف اربعين يكون ثمانيين يوما لا من جهة نفاس واحد وانما من جهتين. فاول النفاس واخره من اولهما كالحمل الواحد. فلو كان - [01:49:58](#)

اربعون فاكثر فلا نفاس وهو المذهب الحنفية والمالكية. جمهور على هذا ان العبرة بالاول عند الشافعية ابتداء النفاس من الثاني. وعن احمد رواية وهذه الظاهر انها ارجح ان اول النفاس من الاول واخره من الاخير - [01:50:18](#)

يعني يحسب للثاني كالاول. وعنه من الثاني لانها قبل وظعه حامل. ولا يظر لها مدة نفاس كما قبل الاول. ولهذا لا تنقضى العدة الا بوضعهما. واختاره بالمعالي وغيره. وقال لا يختلف المذهب فيه. وقال بعض - [01:50:38](#)

الشافعية اتفق ائمة على استئناف في نفاس جديد بالثاني. استئناف نفاس جديد بالثاني. فان الذي تقدمه نفاس كامل ويستحب ان تلد الثاني وترى الدم عقبه ولا يكون نفاس هذا ارجح. ان كل واحد له نفاس مستقل - [01:50:58](#)

وإذا تصور وجود اربعين يوما فاصل بين الولدين فكل منهما له اربعون تخصه. هذا ما يتعلق بباب الحيض ويحتاج منكم كثرة مراجعة وما اشكل عليكم في المستقبل ان شاء الله تعالى. لان اختصرنا كثير من المسائل من اجل الايضاح. ومسائل الحيض لان الذي - [01:51:18](#)

يسمع رجل لامرأة قد تصعب تصويرها تصويرها ادراكتها للنساء اكثر واما بالنسبة للرجل خاصة غير متزوج فيكون فيه نوع صعوبة ولذلك قد تشكي البعض بعض المسألة لكن من اراد التيسير فرسالة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الدماء الطبيعية ميسرة - [01:51:38](#)

جدة لخص فيها كثير من المسائل وهي جيدة خاصة لمن يواجه اسئلة ونحو ذلك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:51:58](#)